

التعليق على مختصر البخاري (٣١) من حديث ٣١٦ إلى ١٥٦، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام
نحمد الله تبارك وتعالى ان آآ هداانا للاسلام وان حبيب الينا كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وجمعنا آآ على مدارسته -

00:00:15

نسأل الله تبارك وتعالى ان آآ يرزقنا آآ علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى كتاب فضل الصلاة في

مسجد مكة والمدينة آآ تفضل يا اسامة - 00:00:34

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاث الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام

ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

ومسجد الاقصى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه

الا المسجد الحرام آآ ذكرت لكم قبل ذلك ان آآ من الامور المهمة في قراءة كتب السنن او الامور التي ينبغي ان تلاحظ - 00:01:12

اه اسماء الكتب اه التي اه يذكرها المصنف. يعني مثلا يذكر بدء الوحي الايمان العلم الطهارة ونحو ذلك الامر الثاني هو الابواب يعني

ان تعرف الابواب تحت كل كتاب مثلا كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة تحته باب باب فضل الصلاة آآ في مسجد مكة

والمدينة - 00:01:32

الامر الثالث المسائل التي تذكر تحت كل باب طبعا ذكرت لكم قبل ذلك ان آآ في هذا المختصر آآ الزبيدي رحمه الله لا يستوعب كل

الابواب اه فبالتالي هو يختار ابوابا معينة بحسب الاحاديث التي لم اه تتكرر - 00:01:56

هذا باب آآ او كتاب فضل آآ فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. يعني مسجد الحرام آآ الكعبة ومسجد المدينة مسجد النبي صلى

الله عليه وسلم قال باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. نلاحظ ان هذه الابواب آآ تابعة لكتاب الصلاة - 00:02:17

الى الان اخذنا بدء الوحي ثم الايمان ثم العلم ثم آآ الطهارة وفيها اربعة ابواب فيها الوضوء وفيها الغسل وفيها التيمم وفيها كتاب

الحيض. ثم بعد ذلك دخلنا في الصلاة - 00:02:37

آآ هنا قال باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. فذكر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال

الرحل الرحل للبعير كالسرج للفرس. يعني هو كناية عن السفر - 00:02:57

اه هو ما ما يوضع على البعير او هو عموما يعبر به عن الرحل او الراحلة اه او السفر يعني آآ المعنى لا تشد الرحال يعني لا يحل ان

تسافر لبقعة - 00:03:14

تعظيما لها ورجاء لثواب آآ الرحلة اليها او شد الرحال اليها الا هذه المساجد الثلاثة سواء كانت هذه البقعة اصلا مباركة بنص آآ الشرع آآ

او لم تكن كذلك. يعني آآ هذا الحديث فيه حصر شد الرحال. انك لا يحل ان تسافر - 00:03:30

آ لمكان لبقعة آآ ترجو بذلك آآ السفر ثوبا او تقصد آآ السفر لهذه البقعة تعظيما لها هذه الثلاثة آآ مم طبعا اذا كان ذلك من منفياء عن المساجد فغير المساجد من باب اولى مثل قبور الانبياء وآآ قبور الصالحين وقبور - 00:03:55

يقول العلماء لا يشرع قصد السفر السفر اليها تعظيما. اما اذا كنت مثلا في بلد معينة وهذه البلد آآ فيها آآ قبر قريب لك او قبر عالم آآ او قبر آآ مثلا آآ مثلا في المدينة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

آآ انك انت تزور آآ او تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا مشروع. لكن انك ان تسافر آآ آآ تقصد بسفرك هذه البقعة فهذا لا يحل الا لهذه المساجد - 00:04:36

والامام ابن تيمية رحمه الله لما صنف الكتب في هذه المسألة ظن بعض الناس ان النبي آآ ان ابن تيمية ينكر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك. وانما انكر ان يشد الرحال لقصد زيارة القبر. وانما تشد الرحال للمسجد النبوي صلى الله عليه وسلم. واذا - 00:04:51

كنت فيه آآ تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر ذلك في آآ كتب كثيرة منها كتاب قاعدة جيدة في التوسل والوسيلة وكتاب قاعدة عظيمة. الفرق بين عبادات اهل الاسلام وعبادات اهل الشرك والوثان. وكذلك في كتاب اسمه الاخائية وهو من - 00:05:11
اواخر الكتب التي صنفها اه لكن اذا كان الانسان يريد ان يسافر للتجارة او للجهاد او لطلب العلم او لزيارة اخ في الله او صلة رحم كل هذا جائز لا اشكال فيه وهو ليس داخل - 00:05:29

في النهي المراد من الحديث آآ من يريد ان يراجع هذه المسألة بتوسع يمكن ان آآ يراجع كتاب قاعدة عظيمة من صفحة اربعة وتسعين الى صفحة مائة واربعة آآ قال باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساء - 00:05:43

المسجد الحرام اللي هو الكعبة. ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي. ومسجد الاقصى. اللي هو بيت المقدس. يعني لعله سمي الاقصى لبعده عن المسجد اه الحرام او لاي معنى اخر - 00:06:06

فهذا فيه طبعا فضيلة المساجد المذكورة اه ومشروعية السفر اليها وآآ والنهي عن شد الرحل لغير هذه المساجد آآ الحديث الثاني وعنه يعني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - 00:06:20
الا المسجد الحرام. صلاة يعني الفريضة او النافلة هذا هو ظاهر الحديث وان كان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل صلاة النافلة في البيت فهل اذا كان الانسان في المسجد الحرام يكثر من آآ النوافل فيه او آآ يصلي النافلة في المنزل في بيته الاقرب والله - 00:06:44

يعني بحسب آآ نظري في هذا الحديث انه يكثر من الصلاة في آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا اذا لم يكن من اهل البلد اه اما اذا كان مثلا هو من اهل البلد يعني هو مقيم في في المدينة - 00:07:09

آآ فيصل في الفرائض فيها وآآ يستحب له ان يصلي النافلة في البيت اه طيب اه قال الا المسجد الحرام. هل كلمة الا المسجد الحرام معناها ان ثواب المسجد الحرام اعلى - 00:07:27

آآ من ثواب الصلاة في آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. او هو مساوي او هو اقل. هذا الحديث لم آآ ليس فيه تصريح في حديث اخر صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه. من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام افضل من - 00:07:42

آآ افضل منه آآ في آآ في آآ في هذا. يعني افضل من الصلاة في مسجدي. وان كان هذا الحديث اختلف في رفعه وقف رواه الامام احمد وابن حبان - 00:08:00

آآ فهذا ايضا فيه ثبوت فضيلة آآ المسجد الحرام ثم المسجد النبوي اه وكذلك فيه اه فضل الصلاة النافلة او الفرض في المسجد النبوي والمسجد الحرام آآ يعني خلاصة هذا المعنى يا شباب عشان الناس كذا واحد يقول لي يعني حاول تذكر الخلاصة. خلاصة قصد السفر لبقعة معينة رجاء بركة هذه البقعة - 00:08:14

او فضل هذه البقعة لا يشرع الا الى هذه الثلاثة اتفضل يا اسامة اكمل باب مسجد قباء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين. يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحا فيطوف - [00:08:42](#)

بيتي ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا. قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون - [00:09:00](#)

ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار. غير ان غير الا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها نعم. باب مسجد قباء. مسجد قباء هو قباء هو مكان يعني بعوالي المدينة - [00:09:20](#)

يشرع الذهاب اليه من قرب وسيأتي حديث عن عبدالله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد آ مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا. وفي رواية فيصل في ركعتين - [00:09:36](#)

حلو طبعاً انك انت تشد الرحال. يعني تسافر آ اليه مخصوص. اما اذا كنت في المدينة فتذهب اليه وتصل في فيه عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان لا يصلي في الضحى - [00:09:49](#)

لا يصلي من الضحى الا في يومين. يعني كأن ابن عمر لم تبلغه سنة الضحى صلاة الضحى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها ثابتة. وتقدم آ ذكرها قال الا في يومين يوم يقدم مكة يعني بعد الطواف يصلي ركعتين - [00:10:04](#)

انه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام. اللي هو مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت يعني يتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه. وكان يحدث ان رسول - [00:10:21](#)

الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره يعني يزور المسجد مسجد قباء. راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون. ولا امنع احدا يعني ان انه آ لا يمنع من ان يصلي احد من ساعة آ في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير الا يتحرى يعني لا يعتمد او - [00:10:40](#)

والتحري هو القصد او الاجتهاد في الطلب. يتحري طلوع الشمس ولا غروبها. وقد ورد النهي عن تحري آ الصلاة في هذه الاوقات اذا كان يعني كانت نافلة مطلقة. اما اذا كانت صلاة لها سبب مثل الاستخارة او آ مثلا دخول المسجد المسماة بتحية المسجد. آ او نحو ذلك فانه يجوز - [00:11:00](#)

او مثلا آ اداء الصلاة الفائتة من نام عن صلاة او نسيها صلاها وقتما ذكرها آ طيب اكمل باب فضل ما بين القبر والمنبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي - [00:11:20](#)

طبعاً هو ذكر هنا فضل ما بين القبر مع ان المذكور في في لفظ الحديث هو البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في في بيته في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وكان قد مات في الحجرة. ودفن في المكان الذي آ توفي - [00:11:43](#)

فيه صلى الله عليه وسلم بيت ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا فيه يعني آ دلالة ان هذه البقعة مباركة وفي كذلك الايمان حوض النبي آ صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

اكمل كتاب العمل في الصلاة باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا. وفي رواية عن زيد ابن ارقم رضي - [00:12:18](#)

الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت آ هنا الامام البخاري رحمه الله ذكر آ العمل في الصلاة والمقصود بالعمل - [00:12:39](#)

هو القول او الفعل. الحركة آ ممكن انسان مثلاً في الصلاة يحتاج الى شيء. يحتاج مثلاً ان هو يحك جسده. يحتاج ان هو يضبط ملابسه فما هو الجائز والمشروع من ذلك - [00:12:57](#)

لان الاصل في الصلاة الخشوع. وان يلتزم والا يدخل فيها العبد ما ليس منها ذكر هنا في الباب الاول وهو طبعاً في صحيحه باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة. ذكر اثر عبدالله بن عباس - [00:13:10](#) قال يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء كذلك اثرا آ عن علي رضي الله عنه آ قال وضع علي آ كفه على رصغه الايسر الا ان يحك آ جلدا او يصلح ثوبا - [00:13:27](#)

آ فهو كأنه يريد هنا ان ما دعت اليه الضرورة او الحاجة لا يكون عبثاً فهو جائز. لكن بعض الناس مثلاً وهو يصلي يتحرك ينظر في آ الاعلى آ يعني يكثر من الحركة دون داعي. لكن الحركة التي تدعو لها الضرورة آ لا بأس بها - [00:13:45](#) ولا تخرج عن الصلاة وذكر باب ما ينهى من الكلام في الصلاة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة. يعني كان هذا الامر كان مأذوناً فيه او كان معفواً عنه - [00:14:05](#) آ فيرد علينا فلما آ رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلاً. يعني المشغول بالصلاة لا يشغل غيرها تمام ومن ذلك الا يرد السلام والا يشمت العاطس. وغير ذلك من الامور. في رواية اخرى وهذا حديث اخر كان المفروض يعطيه رقماً - [00:14:22](#)

لكن عندي ليس آ لم يعطي رقماً عن زيد ابن ارقم قال كان احدنا يكلم صاحبه بحاجته في الصلاة. يعني ممكن يسأله يحدثه حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين هذا هو الشاهد - [00:14:43](#) النهي عن الاشتغال اه عن الصلاة. يعني الامر بالخشوع في الصلاة والا يتكلم الا بما اه شرع في الصلاة. قال فامرنا بالسكوت فهذا فيه انه لا يجوز آ الحديث في الصلاة بكلام الناس. وآ ينبغي ان آ يخشع المصلي في صلاته - [00:15:00](#) وان الكلام في الصلاة عمداً آ مع العلم آ بالتحريم هذا مما يبطل الصلاة آ طيب اكمل قبل مسح العصا في الصلاة. عن معايقين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد. قال ان كنت فاعلاً - [00:15:21](#) واحدة نعم. طبعاً البخاري في هذه الابواب له ترتيب بديه. عن البخاري فقهه كما ذكرت لكم. آ ليس فقط في تراجمه وانما في اسماء الكتب وفي الابواب والمسائل والتراجم وفي ترتيب الاثار وترتيب الابواب - [00:15:41](#) ذكر مثلاً هنا بعدما ذكر الاصل وهو القنوت لله تبارك وتعالى في الصلاة والخشوع والا يدخل في الصلاة ما ليس منها. ذكر ما ما يجوز في ذلك وذكر مثلاً آ في حديث عائشة رضي الله عنها كنت آ امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزاني فرفعتها فاذا قام - [00:16:00](#)

هو ده يعني تحت باب ما يجوز من العمل في الصلاة. وذكر كذلك حديث آ التسبيح آ في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء. وان النبي صلى الله عليه وسلم رجع القهقرة في صلاته - [00:16:25](#) اه واضح فكل هذا ليبين اه ما ورد من اه مما يجوز من العمل في الصلاة وتجد ان انه اه كله اه مما تدعو اليه الحاجة لا يكون من باب العيب - [00:16:41](#)

ذكر هنا مسح الحصى في الصلاة آ عن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب يعني هو يصلي قبل ان يسجد يزيل ما على موضع السجود يسويه. تمام - [00:16:54](#) آ حيث يسجد اللي هو مكان السجود. قال ان كنت فاعلاً يعني الاصل عدم الفعل واحدة. يعني اذا كنت بحاجة اليه فلا تزدد على واحدة اه طيب اكمل اذا انفلتت الدابة في الصلاة - [00:17:09](#)

عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه انه صلى يوماً في غزوة ولجام دابته بيده. فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فليل له في ذلك كما قال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات وثمانى وجاهدت تيسيره واني ان كنت ان اراجع - [00:17:26](#)

مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الا الى ما ألف اه احب الي من ان ادعها ترجع الى ما ألفها في شق عليه نعم. هنا الباري يذكر هذا الحديث وهذا قد يحدث لانسان - [00:17:46](#)

ليحدث لي ما آآ يكون ضروريا آآ في الصلاة اه مثلا انفلتت منه الدابة آآ او مثلا واحد سيسرق آآ ملابسه او نحو ذلك من الامور آآ التي يمكن ان يبقى في صلاته احنا عندنا احتمالات ثلاثة - [00:18:02](#)

ان هو يبقى في صلاته اه ويترك يعني هذا الشيء. يعني يبقى في صلاته لا يتحرك اي حركة وهذا يمكن ان يفوت عليه هذا الامر. يعني الدابة مثلا تنفلت آآ او تهرب آآ او مثلا اللص ممكن يسرق آآ الشيء اللي امامه لو كان مثلا وضع - [00:18:20](#)

امامه آآ اي شيء من من اغراضه شنطة مثلا او حقيبة اه في هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان هو يترك الصلاة ويخرج اه طلبا لهذا الامر. والامر الثالث ان هو يحاول قدر الامكان ان يبقى في - [00:18:39](#)

ويتحرك حركة خفيفة آآ لا يبعد بها عن القبلة يعني آآ لا ينحرف بها عن اتجاه القبلة. وآآ كما في هذا الحديث هذا الحديث جاء في رواية من رواية الازرق - [00:18:54](#)

ابن قيس قال كنا بالاهواز ادي بلدة آآ بين البصرة وفارس فتحت في خلافة عمر رضي الله عنه وكنا بالاهواز نقاتل الحرورية نوم الخوارج. فبين انا على جرف نهر اللي هو الجرف اللي هو المكان الذي اكله السيل - [00:19:08](#)

اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده آآ فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها. آآ شعبة آآ رحمه الله شعبة ابن الحجاج وهو يروي هذا الحديث. بين ان هذا الرجل هو ابو ذر - [00:19:23](#)

الاسلمي رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الراوي فجعل آآ رجل من الخوارج يقول اللهم اجعل بهذا الشيخ يعني يدعوه عليه يدعوه على ابي برزة الاسلمي. في رواية انه قال انظر الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس - [00:19:39](#)

قال هذا الشيخ فلما انصرف الشيخ اللي هو ابو برزة ابو برزة رضي الله عنه قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات - [00:19:59](#)

او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره الى اخر الحديث. ففي هذا الحديث اذا انفلتت الدابة في الصلاة يعني كان آآ في معه دابة وهذه الدابة انفلتت. هو يمسك اللجام بيده - [00:20:11](#)

فذكر الحديث عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه صلى يوما في غزوة ولجام دابته بيده ارجو ان يكون هذا مفهوما اللي هو الحبل اللي ايه؟ اللي مربوطة به الدابة. فجعلت الدابة تنازعه يعني تتحرك عايزة تهرب منه عايزة تمشي. ممكن تكون عايزة - [00:20:28](#)

طب الى المرعى تشرب آآ تذهب الى المنزل تهرب اي شيء. وجعل يتبعها واضح ان هو لم يعني لم ينحرف عن الايه؟ عن القبلة وقيل له في ذلك يعني عوتب في ذلك وهذا يعني كما ذكرت لكم الرواية. فقال فذكر الحديث. قال وشهدت تيسيره واني - [00:20:45](#)

ان كنت ان اراجع مع دابتي. يعني انا ايه يعني آآ اذهب معها قليلا حتى امسكها احب الي من ان ادعها ترجع الى مألها مألها مألها اللي هو المأل الذي هو المكان اللي هي بترعى فيه او اللي هي متعودة عليه او المكان الذي تريده. قال فيشق علي يعني يصعب علي بعد ذلك ممكن تهرب تضيع - [00:21:05](#)

فهذا فيه فقه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم شف كلمة شهدت تيسيرا. يدل على ان الانسان كلما كان اكثر علما بالاسلام كلما كان اكثر علما بتيسير الله تبارك وتعالى وتيسير النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث جميل جدا لماذا - [00:21:28](#)

لانه استنبط هذا الحكم آآ لم يعلمه بنصه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اذا انفلتت دابة احكمم آآ مثلا فليفعل كذا وكذا. لا وانما هو فهم - [00:21:48](#)

هو فهم من آآ تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا جائز في الشريعة عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت حديث الخسوف وقال في هذه الرواية بعد قوله ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتهموني - [00:22:01](#)

تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب طبعا هذا الحديث سبق اللي هو حديث الخسوف وحديث الكسوف. مر معنا برقم خمسمية واربعة وخمسين وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر تقدمه وتأخره قال حيث رأيتهموني جعلت اتقدم ثم بعد ذلك قال ولقد رأيت جهنم - [00:22:23](#)

بعضها بعضا حين رأيتهموني تأخرت وهذا هو الايه؟ هذا هو الشاهد. ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم وتأخر في آآ الصلاة. فهذا فيه

جواز التقدم والتأخر اليسير. يعني آآ لسبب - 00:22:46

فكأنه يستدل بهذا الحديث لما فعله ابو برزة الاسلمي من جواز ذلك اه اه طبعاً كلمة السوائب هو الذي عمرو ابن لحي معروف هو

الداعي الى الشرك والى اه يعني اه تحرير ما احل الله واه ونحو ذلك - 00:23:00

من المحرمات والسواب هي الدواب التي كانوا يسبونها لالتهتهم. فلا يحمل عليها شيء يعني يقول ايه؟ هذه لا يحمل عليها شيء تقرباً الى ايه؟ الى الاصنام اكمل الباب لا يرد السلام في الصلاة. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيت - 00:23:18

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي. فوقع في قلبي ما الله اعلم به. فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه. ثم سلمت عليه فلم يرد علي. فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى. ثم سلمت عليه - 00:23:44 رد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي. وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة آآ هنا ذكر الامور التي آآ نهى عنها في الصلاة من القول او الفعل - 00:24:04

نهى ان تفعل في آآ الصلاة فذكر منها لا يرد السلام. يعني بالقول لا يقول مثلاً وعليكم السلام وذكر حديث جابر رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له. في رواية انه في غزوة بني المصطلق. فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها قضيت هذه - 00:24:20

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي. فوقع في قلبي يعني ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم غضبان منه او نحو ذلك او في نفسه منه شيء - 00:24:39

وهذا فيه ان الانسان يقطع ظنونه بالسؤال. اذا يعني اشكل عليك شيء من امر صاحبك او او مثلاً من امر والدك او والدتك او اه زوجك اسأل عن السبب بدل ما تبقى في هذه الظنون والاحتمالات - 00:24:49

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي ذكر ان هذا هو المانع فهذا يدل على النهي ان ترد السلام آآ في حال صلاتك - 00:25:06

قال وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة. مر معنا هذا آآ قبل ذلك آآ طبعاً لانك انت لما تسلم على المصلي انت بذلك تشغله. فانت اصلاً آآ لا يصح ان تلقي السلام على المصلي اصلاً - 00:25:18

حتى لا تشغله بذلك اكمل الخصر في الصلاة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصراً ايضاً هذا من الافعال التي آآ منهي عنها بخصوصها في الصلاة - 00:25:34

اه الخصر اللي هو يضع يده على خصرته وآآ يعني حط ايده في وسطه. اكيد انتم فاهمينها يعني ان هو ان يضع المصلي يده على خصرته وهي اسفل الجنب سواء كانت ايد واحدة يعني يد واحدة او آآ او كانت اليدين - 00:25:55

اه في يعني اه اختلف في سبب ذلك. اعلى ما ورد يعني ورد اشياء منها مثلاً اثر عن مجاهد ان وضع اليد على الحق اه استراحة اهل اهل النار وقيل ان هذا هو فعل المتكبرين. لكن اعلى ما ورد هو قول عائشة رضي الله عنه. آآ رضي الله عنها الذي اسنده البخاري في كتاب الانبا - 00:26:12

من حديث مسروق عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خصرته عن المصلي. وتقول كانت اليهود تفعله هو هذا هو الاقرب والله اعلم. آآ في سبب النهي وايا كان السبب المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. ولعل ان هذا هذه الوقفة آآ لا تليق في الصلاة - 00:26:32

والله اعلم. اتفضل بسبب سجود السهو. باب اذا صلى خمسا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقليل له ازيد - 00:26:54

في الصلاة فقال وما ذاك؟ قال قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم نعم. طبعاً في في نسخ اه يعني تجعل هذا ابواب السهو. لانه تابع للايه؟ للصلاة آآ السهو هو الغفلة عن الشيء او النسيان وهذا له صور كثيرة في الصلاة. انك انت تنسى مثلاً انك تتوضأ -

فهذا آ الصلاة تكون باطلة يجب ان تتوضأ وآ تصلي من جديد. تعيد الصلاة. وممكن مثلاً آ تنسى آ ما يسمى الواجبات او الاركان كل واحد من هذا له حكمه. طبعاً نحن يعني نحاول ان نختصر جداً - [00:27:31](#)

في قراءتنا لهذا آ الكتاب. يعني انا اصلاً كان في نيتي ان تكون قراءة نقرأ في كل يوم مائة حديث دون اي تعليق. ولكن عدد من الناس يعني ما احب ذلك. وقال بالمرّة احنا خلىنا نعلق تعليقات خفيفة على الاحاديث - [00:27:49](#)

وانا نبهت كثيراً ان هذه الابواب تحتاج تفصيلاً وجمعاً للدلالة وجمعاً للروايات آ معرفة لا قوال الصحابة ولا قوال العلماء في فهم الحديث والمسائل ونحو ذلك. فلذلك احنا نقتصر يعني نذكر شيئاً في الباب - [00:28:04](#)

آ سجود السهو هما سجدة واحدة واختلف طبعاً في حكمي هل هو واجب او مسنون وفصل بعضهم في ذلك اذا كان آ في آ الواجبات غير الاركان آ فيجب لتركها السهو - [00:28:21](#)

واذا كان بالزيادة او كان بالنقص واختلف كذلك في موضعه. هل نسجد قبل التسليم او بعد آ التسليم لذلك يعني من اراد ان يتوسع فيه يمكن ان يراجع عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا يعني زاد ركعة. فقليل له ازيد في الصلاة؟ قال وما ذاك؟ يستفهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:28:36](#)

تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان ينسى قال صليت صليت خمسا فسجدا سجدة بعد ما سلم يعني صنيع البخاري يدل على ان المصلي اذا زاد يسجد بعد السلام. واذا نقص - [00:29:03](#)

فانه يسجد قبل التسليم البخاري طبعاً ذكر قبل هذا آ حديث اذا قام او باب اذا قام من ركعتي الفريضة. يعني صلى ركعتين فقط وكانت الفريضة اربعاً حديث قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما - [00:29:22](#)

فلما قضى صلاته سجد سجدة ثم سلم بعد ذلك. فكأنه يعني ذكر صورة للزيادة يكون السجود بعد التسليم وسورة للنقص يكون آ السجود آ قبل التسليم ولم يستشهد يعني لم يتشهد اسف لم يتشهد بعده يعني يسلم ولم يتشهد بعده - [00:29:40](#)

استنبط العلماء من هذين الحديثين انه اذا كان السهو بزيادة اه فوق اه في زيادة فعل في الصلاة يسجد بعد السلام سجدة ثم يسلم السهو كذلك يكون في الفرض وفي التطوع - [00:30:04](#)

آ يعني لو انسان سهى في التطوع ويصلي مثلاً تحية المسجد وهو يصلي الوتر. آ يعني له نفس هذه الاحكام اكمل اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر -

[00:30:19](#)

ثم رأيت يصليهما وكان عندي نسوة من بني من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقول له تقول لك ام يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما. فان اشار بيده فاستأخري عنه. ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه -

[00:30:39](#)

فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان هنا اه ذكر اه ما يباح - [00:30:59](#)

يعني اذا كان الكلام والفعل آ الخارجان عن الصلاة آ منها عنهما آ فذكر ما يجوز من ذلك او ما لا تنقطع به الصلاة اه قال اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع يبقى حصل منه امران - [00:31:16](#)

ان هو استمع للكلام و اشار. يبقى فيه قول وفيه ايه؟ آ اسف فيه استماع وفيه آ اشارة وذكر حديث ام سلمة قالت آ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر - [00:31:33](#)

خلاص وهذا الحديث آ مر معها سبق ثم رأيت يصليهما. يعني هي هي مستقر عندها ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لا يخالفك قوله قالت وكان عندي نسوة من الانصار هذا فيه جواز ان آ يزور النساء - [00:31:47](#)

المرأة وعند زوجها شاهد يعني زوجها يكون في البيت. يعني النساء تجلس في غرفة مع آ المرأة والرجل آ بعيداً عنه آ قال فارسلت

اليه الجارية فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولني تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عنها - [00:32:05](#)
هاتين يعني حد اللي هو يعني ركعتان عن الركعتين بعد العصر. واراك تصليهما. يعني ما السبب في ذلك فان اشار بيده فاستأخري عنه
فعلت الجارية فاشار بيدي هذا هو الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده فهذه حركة ضرورية زي بالضبط مسلا انسان يكون
آ ابنك مثلا رايح المدرسة وانت - [00:32:25](#)

بنصلي الضحى مثلا وهو بيسأل عن المفتاح فانت بتشاوور له بدل ما تقطع الصلاة وبدل ما ولدك يتأخر عن المدرسة. فهذه امور مباحة
للضرورة آ فان اشار به فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية هذه آ ابو امية هو والد ام سلمة ام سلمة -
[00:32:49](#)

رضي الله عنها سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبيد القيس لوفد عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر. فهما هاتان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قضاها بعد - [00:33:09](#)
العصر وهذا هو وقت النهي. فهل يجوز قضاء الفوائت من التطوع آ في وقت الكراهة؟ قيل نعم اعتمادا على هذا الحديث. وبعض
العلماء قال لا هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء قال هو خاص لكل من كان على مثل هذه الحالة. كان يواظب على
هذه الركعات - [00:33:23](#)

ونسيها بسبب امر شغله. فيجوز له ان يقضيها يوجد حديث اخر عندنا حديث اللي هو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس - [00:33:41](#)
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس لكن جاء عندنا حديث يفسر هذه الروايات عن عائشة رضي الله عنها والحديث في
الصحيحين قالت آ ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدين بعد العصر عندي قط - [00:33:56](#)
وفي رواية عند مسلم كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر. ثم اثبتهما يعني النبي صلى الله عليه
وسلم ثبت هاتين الركعتين. وكان اذا صلى صلاة - [00:34:11](#)

ثبتها. يعني اه داوم عليها لعل هذا يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث يعني من الفوائد كثير منه اه فقه ام
سلمة رضي الله عنها سألها عما آ اشكل عليها - [00:34:26](#)
وفي كذلك في كذلك اهتمام آ يعني او عناية النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الفوائت. وكثير من المسلمين آ لا يهتم بالتطوع اصلا
يعني يصلي فقط الصلوات المكتوبة ولا يهتم بالتطوع - [00:34:42](#)
ندخل الان في الجنائز كتاب الجنائز باب من كان اخر كلامه لا اله الا الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني ات من رب - [00:35:00](#)

اخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق كتاب
الجنائز كتاب الجنائز يعني آ كل ما يخص الجنائز - [00:35:15](#)
يذكر فيه الموت ويذكر فيه آ ما يستحب ان يفعل بالميت. يذكر فيه الغسل التكفين الصلاة على الميت الدفن الاعمال المستحبة بعد
الوفاة يذكر فيه زيارة القبور الحداد اللي هو ترك الزينة وترك التعطر وغير ذلك - [00:35:32](#)
طب لماذا جعله البخاري بين بين الصلاة والزكاة؟ لان كده كتاب الصلاة يعتبر خلص بحمد الله اه لانه يعني اهم ما اه لعل اهم ما يفعل
بالميت هو الصلاة عليه. وان كان كل كل ما في احكام الميت اه مهما. ولكن لعل - [00:35:53](#)
هذا هي المناسبة في ذكر الجنائز بعد آ الصلاة. والله اعلم آ طيب خلينا نراجع الان يا شباب اللي هو ترتيب الكتب لان احنا دخلنا في
كتاب جديد اخذنا بدء الوحي والايمان والعلم والطهارة وفيه اربعة كتب. الوضوء والغسل والحوض والتيمم. ثم دخلنا في الصلاة
وابواب - [00:36:11](#)

الصلاة ختمت بالكلام عن العمل في الصلاة والسهو وغير ذلك. ثم وصلنا الى الجنائز. وبعد الجنائز ان شاء الله ندخل في الزكاة. نسأل
الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع. والعمل - [00:36:34](#)

الصالحات وذكر هنا آآ باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله. طبعاً وردت احاديث كثيرة آآ في هذا الباب آآ منها حديث مثلاً في صحيح مسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. والمقصود بيلقنوا موتاكم يعني من حضرته الوفاة - [00:36:49](#) ولكن الاقرب عندي والله اعلم ان البخاري لم تصح هذه الاحاديث على شرطه. وان كانت صحيحة على شرط غيره. فلذلك ذكر يعني هذا الحديث الذي يمكن ان يستشهد به على هذا ان يكون الانسان يعيش على لا اله الا الله ويكثر من قولها - [00:37:09](#) حتى يموت عليها وقوله لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. يعني لا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. اما كل من عبد بدونه فقد عبد بالباطل - [00:37:27](#)

سواء الملائكة او الانبياء او الصالحين او آآ او الاصنام كل هؤلاء لم يعبدوا بالحق ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فهذا معنى لا اله الا الله. وهذا هي هذا هو الاخلاص. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً - [00:37:38](#) آآ له الدين آآ له ديني وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قال عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي. في رواية انه جبريل - [00:37:59](#)

اخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. هذا هو معنى لا اله الا الله. يعني هي نفي واثبات نفي العباد الاستحقاق للعبادة لغير الله واثبات العبادة لله وحده - [00:38:11](#)

يعني توجد الهة من دون الله لكنها عبت بالباطل وسميت في القرآن اله. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا اه فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. فهي الهة عبت بالباطل - [00:38:26](#)

اه لذلك اه اه قال يوسف عليه السلام الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار آآ ذكر ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. هل كلمة دخل الجنة معناها انه لابد ان يدخل الجنة ابتداء؟ لا يمكن ان يدخل - [00:38:42](#)

النار يعذب في النار ثم يخرج منها بسبب ايمانه وبرحمة الله تبارك وتعالى. فهذه الاحاديث لا تغر المسلم بل هذه الاحاديث تفتح له باب الرجاء. وتفتح له باب تعظيم الله وحب الله ورجاء الله والعمل لله وشكر نعمة الله تبارك وتعالى - [00:39:00](#)

لا ينبغي ابداً لمؤمن ان تجرأ هذه الاحاديث على معصية الله او ان يتكل على انه يقول لا اله الا الله. فقول لا اله الا الله هو قول لابد ان يصدقه العمل - [00:39:20](#)

قال قلت وان زنا وان سرق يعني في بعض الروايات يعني هذه الرواية كأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال وان زنا وان سرق. لكن جاءت رواية اخرى ان ابا ذر - [00:39:35](#)

لما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرواية سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال وان زنا وان سرق يعني حتى لو زنا آآ او سرق وهو يقول لا اله الا الله - [00:39:45](#)

آآ يدخل الجنة اه فهذا مع هذا يدل على اكثر من فائدة. الفائدة الاولى ان ابا ذر رضي الله عنه علم ان من مقتضى عبادتك لله تبارك وتعالى الا ستقع في آآ في هذه الذنوب. وفيه كذلك عظم هذه الذنوب الزنا والسرقعة. وهذه ذكرت كثيراً في القرآن وذكر عذاب اهلها - [00:39:55](#)

وهي من اكبر الكبائر آآ قال وان زنى وان سرق يعني هذا فيه فضل آآ لا اله الا الله وفضل اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى وهذا كذلك فيه رحمة الله سبحانه وتعالى وانه لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقصد آآ هذه الآية ذكرت - [00:40:18](#)

غفرت الذنوب بغير التوبة. اما بالتوبة فان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعاً حتى الشرك يعني احنا عندنا ايتان ان الله لا يغفر ان يشرك به. يعني وردت وردت في سورة النساء مرتين - [00:40:39](#)

عندنا الآية الاخرى ان الله يغفر الذنوب جميعاً ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني لا يغفر آآ الشرك الا بالتوبة منه. الا ان تتوب منه. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمن فعل آآ ما سوى الشرك فان الله سبحانه وتعالى قد يغفره له - [00:40:53](#)

حتى لو كان كبيراً تمام؟ اما الآية الاخرى في سورة الزمر فهذه آآ في كل الذنوب اذا كانت مع التوبة. لذلك قال بعدها وانبيوا الى ربكم واسلموا له آآ طيب اكمل - [00:41:10](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا - [00:41:29](#)

دخل الجنة نعم آآ هذا ايضا تابع لما قبله. كلمة من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. هذا هو الشرك. ان تجعل لله ندا. سواء كان شركا في ان آآ ان - [00:41:39](#)

ان تؤمن طبعاً يدخل فيه كل اصناف الكفر يعني الالحاد من انكر الله تبارك وتعالى او اليوم الآخر او كفر برسل الله او كفر بكتب الله او آآ دعا غير - [00:41:52](#)

او غير ذلك من اصناف الشرك. فيدخل في ذلك انه يدخل النار. قال وقلت انا يعني ابن مسعود من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي حديث في صحيح مسلم حديث جابر ايضا بنفس الاية بنفس المعنى - [00:42:06](#)

ففي هذا الحديث ان آآ فضل لا اله الا الله وفضل التوحيد واخلاص الدين لله تبارك وتعالى. وفي ان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الاسلام ولكنه طبعاً يعني آآ على باب عظيم من الائم ينبغي ان يتوب منه وان آآ يستغفر الله تبارك وتعالى - [00:42:23](#)

وفي كذلك فضل آآ الاخلاص لله سبحانه وتعالى وفيه الخوف من سيئات الاعمال وهذا من اكثر الامور التي آآ جاءت في الشريعة ان ان الذنب بعض الناس يقول انا مثلاً بعمل الذنب وبتوب وبستغفر الموضوع خلص يعني - [00:42:42](#)

فعلمه بمغفرة الله جراه على المعصية لانه سيستغفر. وهذا ليس صحيحاً الله سبحانه وتعالى نهاك ان تقرب هذا الذنب. وامرك ان تجتهد في اجتنابه وفي ان تتقيه وفي ان آآ لا تقربه - [00:42:58](#)

فلا يحملك مغفرة الله تبارك وتعالى على ان تتجراً على المعصية. ولكن اذا ضعف العبد ووقع في معصية يستغفر ربه تبارك وتعالى اليه ويكثر من العمل الصالح ونفس اشتغال المسلم بالسيئات هو ظلم لنفسه. لان المسلم لان الانسان لم يخلق ليعصي الله. وانما خلق - [00:43:16](#)

فلطاعة الله. فاذا وضع نفسه في غير طاعة الله فهذا ظلم للنفس. لذلك ربنا قال ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً. فيجب ان تعلم انك اذا اذنبت فقد وقعت في خطأ وظلمت نفسك. انكم ظلمتم انفسكم - [00:43:39](#)

اتخاذكم العجل هذه الاحاديث ايها الشباب الكرام او الوالد او الوالدة يجب ان تعلمها حينما تعلمها ولدك او تعلمها لاحت تبين لهم ان هذه الاحاديث يحبب المؤمن في الله وتفتح باب الرجاء اذا ضعف المؤمن. لكنها ابداً لا لم تكن لتجراً المؤمن على معصية الله تبارك وتعالى - [00:43:58](#)

باب الامر باتباع الجنائز عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع. امرنا باتباع الجنائز عيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس. ونهانا عن الفضة وخاتم الذهب - [00:44:20](#)

والديباجي والقسي استبرق اه هنا ذكر الامر باتباع الجنائز. وهذا من الاحاديث المهمة التي تعلمها لولدك. والامر طبعاً يأتي للفرد او للاستحباب وآآ هذه من الامور كما قلت لك التي تعلمها لولدك لواء ان تعلمه حق المسلم على المسلم - [00:44:43](#)

آآ قال عن طبعاً الجنائز آآ تطلق على النعش اللي هو يعني يحمل فيه الميت وقيل تطلق على الميت نفسه يعني قال عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع - [00:45:06](#)

هذا جميل اللي هو التحديد هذا جميل انك انت تكون محدد في نقاط بحيث اذا آآ نسييت واحدة يعني تعلم انك قصرت قال امرنا باتباع الجنائز هذا هو الشاهد وعيادة المريض واجابة الداعي اللي هو الوليمة او الطعام. وآآ نصر المظلوم انك انت يعني آآ تجتهد في - [00:45:22](#)

دفع الظلم عنه او في الانتصار له. وابرار القسم. طبعاً اذا لم يكن فيه مفسدة. والا قد يقسم انسان على شيء آآ يكون فيه مفسدة فلا تبر له هذا القسم - [00:45:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ابا بكر لما اقسم عليه ابو بكر ان يعبر له الرؤيا آآ او نحو ذلك فقال لا تقسم. قال ورد السلام وتشميت

العطس انك انت تقول يرحمك الله. قال ونهانا عن يعني المفروض يذكر سبعة لكن هو ذكر - 00:45:55
اه المفروض يذكر سبعا. ولكنه ذكر ستا وذكر اه انية الفضة وخاتم الذهب طبعا هذا محرم للرجال خاتم الذهب. قال والحرير والديبا
والقسي وطبعا الديبا هو ايضا نوع من من الحرير - 00:46:11

والقسي لها ثياب فيها خيوط من حرير. واللي استبرق كذلك حرير يكون غليظ شوية وذكر السابغ في رواية اخرى كأنها سقطت هنا.
اللي هو المياثر والمقصود بالمياسر اللي هي فرش من حرير - 00:46:29
آ يواجه الشاهد من هذا الحديث هو الامر باتباع الجنائز. اتفضل اكمل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه. عن ام
العلاء رضي الله عنها امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:46:46
انه اكتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان ابن مظعون. فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه. فلما توفي وغسل وكفن في
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. فقال النبي -

00:47:07
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمك؟ فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ فقال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير. والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي. قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا - 00:47:27
اه في هذا الحديث اه اه ذكر الباب اولا باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج يعني لف في كفنه تمام؟ يعني ان هذا جائز وذكر
هذا الحديث اللي هو حديث ام العلاء وهي امرأة من الانصار - 00:47:47

طبعا الانصار اقترحوا على آ سكنى آ المهاجرين. يعني لما دخل المهاجرون المدينة عند الهجرة لم يكن لهم مساكن. فاقسم
المهاجرون قرعة. يعني شف بقى كل واحد هيروح يسكن عند من؟ قالت فطار لنا عثمان ابن - 00:48:03
ومظعون يعني وقع في سهمنا قالت فانزلناه في ابياتنا. طبعا هي رأت من خلقه واستقامته فوجع وجعه الذي آ توفي فيه فلما توفي
وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو جوش اجتهد - 00:48:21
ودخل عليه تمام؟ آ في هذا الموضع وقلت رحمة الله عليك ابا السائب. ابو السائب هي كنية عثمان ابن مظعون رضي الله عنه. وفي
في رواية آ عند عند احمد قالت هنيئا لك الجنة - 00:48:41

آ قالت فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. لاحظ النية هنا لم تقل مثلا احسبك من الصالحين ارجو لك الخير ادعو لك بالجنة لأ هي
شهدت عليه فهذا هو الذي نهيت عنه لانها حكمت بالغيب - 00:48:57
ولانها قطعت بامر ما كان لها آ أن تقطع به. لان هذا الامر انما يعلم بالوحي. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه متبع لما اوحاه الله
تبارك وتعالى اليه وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب انما هو بتعليم الله تبارك وتعالى له. يعني القدر الذي علمه النبي صلى الله
عليه وسلم من قصص - 00:49:14

النبيين او ما يحصل في الآخرة او ما يحصل في الجنة او في النار او في او ما غاب عنه انما كان بتعليم الله تبارك وتعالى له ومن
شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم في الجنة ايضا هذا بتعليم الله - 00:49:38
فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اصلا عنده ان ينهى عن القطع في الحكم او الحكم بالغيب. كما حدث في حديث اسامة اه في حديث
اه لما قال الرجل لا اله الا الله وقتله. وكذلك في حديث سعد بن ابي وقاص لما قال اعطيت فلانا آ وتركت فلانا وانه -

00:49:53
يا مؤمن قال او مسلم وفي حديث ما لك بن الدخشن في كل هذه الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم عن المحكوم عليه ولا
يصوب الحكم عليه او يخطئه. وانما ينهى الحاكم عن ان يقطع بشيء - 00:50:16

مع احتمال الامر الآخر خصوصا اذا كان هذا الامر لا يعلم مثل مصير الانسان في الآخرة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن ذلك
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك؟ يعني انت هل يوحى اليك؟ من اين علمت؟ هل اخبرتك انا بتعليم الله لي؟ وما
يدريك ان الله اكرمك - 00:50:33

لأنها قطعت وشهدت على الله تبارك وتعالى. وهذا يعني كأنه قسم على الله. الله سبحانه وتعالى قال فلا تزكوا أنفسكم. هو اعلم بما بمن اتقى كلمة لا تزكوا أنفسكم يعني لا يزكي بعضكم بعضا. ولا يزكي الانسان نفسه. يعني لا آآ يحكم على نفسه بالايمان آآ -

[00:50:54](#)

الاتام او الكامل او يحكم على نفسه بامر آآ فالله سبحانه وتعالى اعلم بمن اتقى طيب آآ قلت يعني قالت ام العلاء رضي الله عنها بابي انت يا رسول الله يعني افديك بابي - [00:51:14](#)

فمن يكرمه الله؟ يعني كأنها تقول يعني كأنها ظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفي عن عثمان ابن مظعون هذا الحكم. لأ النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عن عثمان ابن مظعون اصلا. وانما كان يؤدبها. مثلا كانك انت تسألني عن شخص - [00:51:30](#)
انت قصدي اقصد تحكم على شخص تقول هذا الشخص اعلم انسان في الدنيا مثلا فانا اقول لك من من يدريك فانت لا تحسب اني بذلك اقدح في هذا الشخص او ان في حكمك ممكن يكون فعلا هذا الشخص بالنسبة لي انا كمان هو اعلم واحد في الدنيا لكني اؤدبه - [00:51:48](#)

في طريقة الكلام واعلمك. فهي كأنها ظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى ذلك. قالت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ يعني كان لا تقول اذا لم يكرم الله تبارك وتعالى هذا آآ الصحابي فمن يكرمه الله تبارك وتعالى؟ فقال - [00:52:07](#)
اما هو فقد جاءه اليقين. يقلها الموت واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين. والله شف النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن القول الذي فيه جاز وعلمها الذي تقول والله اني لارجو له الخير. هذا فيه الرجاء والدعاء لم يجزم النبي صلى الله عليه وسلم. وان جزم فانما يجزم بتعليم - [00:52:25](#)

الله تبارك وتعالى له وقد جزم النبي صلى الله عليه وسلم في عدد من اصحابه آآ الجنة. آآ قال والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي. هذا الموضع - [00:52:45](#)

اشكل عند آآ كثير ممن آآ شرحوا الحديث او فسروا الاية التي في سورة الاحقاف. قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا ان اتبع الا ما يوحى الي. في رأيي والله اعلم ان هذا الموضع ليس مشكلا اصلا - [00:53:00](#)
يعني الاية كالتالي في سورة الاحقاف قل ما كنت بدعة من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع آآ ان اتبع الا ما يوحى الي في هذه الآية بعض الناس استشكلوها آآ فقالوا آآ كيف آآ لا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل به آآ ويقومه - [00:53:17](#)
في الآخرة وما يفعل بالكفار. فقالوا ان هذا آآ آآ انزل الله بعده ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الله آآ ما له عنده وما للمؤمنين عنده وما للكفار عنده - [00:53:37](#)

وذكر في سورة الفتح ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات. الجنات تجري من تحتها الانهار الى اخر ذلك. فتبين له ما الذي يفعله الله به. وانا في رأيي ان هذا وجه يعني ضعيف. على رغم اشتغاري لكنه في رأيي ضعيف. ولا يناسب ابدا ان يكون هذا تفسير الاية. يعني كيف يمكن ان يكون النبي - [00:53:53](#)

صلى الله عليه وسلم لا يعلم مصير المؤمنين عند الله تبارك وتعالى ولا يعلم مصير الكافرين آآ يعني الاقرب عندي والله اعلم هو ان انه لا يعلم ما الذي يحصل في الغد. يعني هل يقتلوه يخرجوه - [00:54:13](#)

آآ يؤمن به يهلكهم الله كما اهلك الامم السابقة اما في الآخرة فالله سبحانه وتعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم والايات التي نزلت في مكة واضحة كالشمس لمن يكذب بالدين وفي مصير المؤمن من اول الايات التي نزلت - [00:54:31](#)

من اول سورة اقرأ والمدثر كل هذه الايات واضحة كالشمس في جزاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن سبقه من المرسلين والانبياء وكذلك الصحابة الذين امنوا به وكذلك جزاء الكافرين. فيبعد جدا ان يكون كلمة آآ وما ادري ما آآ - [00:54:48](#)

ما يفعل ما يفعل بي ولا بكم يعني في الآخرة. لأ. وانما الاقرب والله اعلم انه آآ لا ادري آآ ماذا يحصل بيننا؟ هل يعني يحصل بيننا قتال تخرجوني تؤمنوا بي يهلككم الله او نحو ذلك من الامور - [00:55:07](#)

وقيل ما ادري ما يفرضه الله تبارك وتعالى علي وعليكم اه اه هذا هو الوجه عندي والله اعلم. في هذا الحديث وما ادري والله ما ادري

وانا رسول الله ما يفعل بي يعني انما اعلم ذلك عن - [00:55:24](#)

الهي عن الله تبارك وتعالى او بتعليم الله لي. هذا ليس مشكلا. يعني انا علمت ذلك بالوحي انا علمت ذلك بالوحي. قالت فوالله لا ازكي احدا بعده. نعم هذا هو المراد - [00:55:41](#)

الا يقطع الانسان لاحد والا يزكيه. وانما يقول احسبه كذلك. اظنه كذلك. ارجو له الخير. ارجو انه من اهل الخير اي ارجو ان يكرمه الله يدعو له بالمغفرة ونحو ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينف عن عثمان رضي الله عنه ان الله اكرمه. وانما - [00:55:55](#) كان يعلمها ويأدبها والبخاري رحمه الله بوب بابا لا يقال فلان شهيد. خرج فيه حديث سهل بن سعد الساعدي الرجل الذي يعني قتل نفسه وكان الصحابة قالوا انه لم يجزى آآ منا احد كما اجزأ فلان - [00:56:15](#)

فقتل قتل هذا الرجل نفسه آآ ارجو ان يكون الحديث واضحا آآ طيب هو اصلا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني تصور النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمشركين والله انا لا اعرف مصيري ومصير المؤمنين في الآخرة - [00:56:34](#) آآ ولا اعرف مصيركم. فسيقولون له علامة نتبعك طب احنا لماذا نتبعك يعني؟ اذا كنت انت لا تعلم او لم يعلمك ربك بمصير المؤمنين والكافرين في الآخرة فلماذا آآ نتبع؟ - [00:56:53](#)

لذلك انا استبعد جدا هذا. ما ادري ما يفعل بي ولا بكم. يفعل ليس المراد في الآخرة وانما المراد في الدنيا. اما ما طيروا في الآخرة فهو معروف ولذلك قال ان اتبع الا ما يوحى الي. يعني انا آآ آآ اعلم ذلك يعني اعلم واعمل بقدر ما - [00:57:07](#) اوحى الي واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة العلم او العمل متبع لله تبارك وتعالى. لا يعلم الا ما علمه الله. كما قال النبيون لا علم لنا. اه اقصد الرسل - [00:57:28](#)

قالوا لا علم لنا اه لما يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتمهم قالوا لا. علم لنا. لماذا؟ قالوا لا علم لنا. لانهم يعرفون من اتبعهم لانهم ممن اتبعهم. كانوا منافقين - [00:57:42](#) وقالوا لا علم لنا رد العلم الى الله وقالت الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وعلمكم ما لم تكن تعلم - [00:57:56](#)

الاقرب في الآية والحديث ان المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم متبع للوحي من الله. وغير النبي صلى الله عليه وسلم لا يوحى اليه فكيف يجزم كيف يقطع طيب وليس المراد في الحديث طبعا ان آآ وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي يعني هل الله يدخلني الجنة ولا لا؟ كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يعني معروف ان هو سيد - [00:58:06](#) ولد ادم يوم القيامة وانه آآ صاحب الشفاعة وانه آآ في اعلى آآ الدرجات عند الله تبارك وتعالى وهذا امر مقطوع به. وآآ الحديث

اللي هو آآ الوسيلة اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:28](#) اه من قال بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة الى اخرها لما سئل عن الوسيلة قال منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا - [00:58:44](#)

انا وكلمة ارجو هنا آآ هي يعني آآ من باب ان الانسان آآ يستثني في الامور المقطوع بها كما تقول عند دخول المقابر وان ان شاء الله بكم لاحقون. وانت تعلم انك ميت - [00:58:54](#)

واضح آآ يعني ارجو ان يكون المعنى واضحا باذن الله تبارك وتعالى والله اعلم اه اتفضل الحديث الثاني عن جابر عن جد ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:59:09](#) فجعلت عمتي فاطمة تبكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين. ما زالت الملائكة تظل باجنحتها حتى نعم هذا من اجمل الترتيب. لاحظ هذا الحديث فيه بيان لما قبله. لان جابر رضي الله عنه لما ذكر ان اباه - [00:59:29](#)

عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن ولده قال جعلت آآ لما قتل يعني قال جعلت اكشف الثوب عن وجهه. ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه هذا وجه الشاهد ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم دخل آآ عليه ولم ينه عن ذلك عن البكاء. وسيأتي البكاء المنهي عنه ما هو البكاء - [00:59:50](#)

المنهي عنه سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. قال فجعلت عمتي فاطمة اللي هي عمة جابر تبكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه. هذا هذا الثناء والتزكية علمها النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي -
[01:00:14](#)

شهد له بذلك هذا يدل على آآ المراد من الحديث الاول وهو الا يقطع الانسان بشيء لان هذا انما يعلمه الله. وان علمه النبي صلى الله عليه وسلم تعليم الله تبارك وتعالى له - [01:00:33](#)

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. خرج الى المصلى فصاف بهم وكبر اربعة - [01:00:49](#)

نعم الرجل ينعى الى اهل البيت بنفسه اهل اهل ينعى النعي اللي هو الاعلام. آآ اعلام الناس بموت احد من المسلمين. هذا هو النعي تمام والى اهل الميت القرابة والاخوة في الدين - [01:01:03](#)

قال عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى آآ نعى النجاشي. النجاشي هو لقب لملك الحبشة فلنعي هذا هو الاعلام انك انت تعلمه ان هو انه احد اقربائي مات. هذا وان كان فيه ادخال الغم او الحزن على قلبه لكن هو الصواب. لماذا - [01:01:19](#)

حتى يجزه حتى يشهد آآ جنازته حتى يصلي عليه حتى يستغفر له. حتى ينفذ وصيته. واضح فهذا الاعلام هو مجرد اخبار ليس من نعي الجاهلية. ليس من النياح التي ستأتي. لي تقول يا سبعي يا ضبعي يا اللي ميت ونفسك في آآ - [01:01:35](#)

في الممبار آآ وآآ ياللي مش عارف ايه لأ كل هذا سيأتي. انما هذا اعلام. انك انت بتعلم ان ان فلان هذا مات. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فمات ليلا فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه - [01:01:55](#)

وقال ما منعكم ان تعلموني هذا هو الاعلام قالوا كان الليل فكرهنا ان نشق عليك الحديث الى اخره فهذا يبين الاعلام او الايه؟ الاعلام الجائز يعني آآ قال آآ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصاف بهم هذا يدل على تسوية الصفوف - [01:02:15](#) فيه رد على من قال لا يجب تسوية الصفوف. هذا ورد عن بعض آآ التابعين. ان هو لا لا يلزم ان تساوي الصفوف يعني. قال قال وكبر اربعة اكمل عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذها جعفر فاصيب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة - [01:02:36](#)

سوف اصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان. ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له نعم. هذا الحديث ايضا فيه الاعلام بالموت. ان هو اعلم آآ اهل الشهداء الذين قتلوا في غزوة مؤتة اعلمهم - [01:03:00](#)

بالموت تمام؟ فقال اخذ الراية زيد اللي هو زيد ابن حارثة رضي الله عنه فاصيب. قتل ثم اخذها جعفر آآ جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل يعني عشان نفهم ده كان في غزوة مؤتة - [01:03:19](#)

وغزوة موتا جت في العام الثامن الهجري وذكر في سببها يعني ان شرحبيل بن عمرو الغساني وهو من امراء قيصر على الشام قتل رسولا ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى صاحب بصرة فجهز - [01:03:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عسكريا يعني في ثلاثة الاف وآآ يعني في غزوة مؤتة آآ والنبي صلى الله عليه وسلم امر فيها زيد آآ ابن حارثة قال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر وجعفر بن ابي طالب فعبدالله بن رواحة. الى اخر الحديث - [01:03:50](#)

قال ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصيب وان عيني آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذرفان. تذرف يعني تدفع الايه؟ الدمع. يعني ايه؟ بكثرة يعني ثم اخذها خالد - [01:04:07](#)

في رواية يعني اخذها سيف من سيوف الله خالد بن الوليد من غير امرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن نص عليه وان كان بعد ذلك اتفق عليه من معه. قال ففتح له - [01:04:21](#)

اختلف طبعا هذا الحديث من آيات النبوة لان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك بتعليم الله تبارك وتعالى او باعلام الله تبارك وتعالى له. اختلف في معنى يعني فتح لخالد رضي الله عنه - [01:04:33](#)

آآ فليل المراد ان هم هزموا آآ المشركين وقيل المراد انه رجع بمن معه من المسلمين سالمين. وفي بعض الروايات ان هم هزموا جانباً من المشركين ولما خشي خالد تكاثر الكفار - [01:04:47](#)

عليهم رجع آآ الى المدينة وآآ يعني اذ ذكرت تفاصيل كثيرة في هذه الغزوة ليس هذا محل آآ بسطها آآ المراد من آآ من هذا او في هذه الاحاديث آآ نعي المسلم لقرابته ونعي المسلم لاخوانه وفيه مشروعية الصلاة على الغائب - [01:05:01](#)

اه على البعيد من اموات صلاة الغائب على البعيد من اموات المسلمين آآ في كذلك جواز البكاء على الميت آآ بغير معصية كما سيأتي وفي مشروعية الاخبار بموت الانسان لما يترتب على ذلك من مصلحة - [01:05:21](#)

تجهيز والدعاء له وشهود الجنازة والاستغفار وتنفيذ آآ يعني ما كتب من الوصايا. اكمل باب فضل من مات له ولد فاحتسب. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغ - [01:05:37](#)

والحين فإلا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم نعم آآ في هذا الباب آآ باب طبعها هذا يدخل في الجنائز آآ قال فضل من مات له ولد فاحتسبه. هو لم يذكر في هذا الحديث لاحتساب ولكن هذا معلوم ان العبد انما يثاب ليس بمجرد نزول - [01:05:58](#)

المصيبة عليك. نزول المصيبة على المؤمن تكفر من خطاياهم. لكنه لا يثاب الا بعمله. وهو الصبر او الاحتساب. الصبر والاحتساب طبعاً البخاري رحمه الله آآ قبل آآ ان يذكر الحديث ذكر قول الله تبارك وتعالى وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [01:06:18](#)

هكذا يفعل البخاري واظن انه اقتدى بالشافعي في ذلك انه يقدم بالآيات كلما امكنه ذلك قال وعنه يعني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم لاحظ المسلم هذا للمسلم وليس للكافر - [01:06:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. هذا المؤمن هو الذي يثاب على آآ يثاب على صبره. وكذلك يثاب على شكره - [01:06:57](#)

قال ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة جاء في رواية واثنان قال واثنان آآ قال لم يبلغوا الحنفة يعني لم يبلغوا اللي هو لم يبلغ الحلم آآ او اللي هو سن التمييز او التكليف يعني لم يصل مكلفا يعني - [01:07:15](#)

سني يؤخذ آآ بما يفعله الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم. يعني رحمة الله لاولاده الذين آآ وفي هذا الحديث طبعاً الاحتساب فيه فضل الاحتساب. وعموماً المؤمن آآ يجب ان يتعلم لماذا يحتسب. اسباب الاحتساب. منها تذكر الاجر. وتذكر ان ولده آآ - [01:07:33](#)

الذي آآ مات آآ لم يبلغ الحنف انه في الجنة وفي كذلك العلم بان التحسر والشكوى والسخط لا يغني عنه شيئاً بل يزيد من المصيبة كما سيأتي بيان ذلك. لكن نلاحظ ان البخاري - [01:08:00](#)

يقيد لم يقل فضل من مات له ولد لم يبلغ الحنف وكأنه والله اعلم والله اعلم. يعني يعني اذا كان اه من مات له ولد وهذا الولد صغير ويكون جزاؤه هكذا فكيف اذا عاش معه الولد عمراً وكان قويا وكان يعينه - [01:08:14](#)

آآ ارجو والله اعلم ان يدخل في هذا آآ الفضل. والله اعلم. وان كان التقييد في لم يبلغه الحنف قوي آآ يعني كحجة لمن قال هو خاص بمن بمن مات آآ ولم يبلغ الحنف. آآ وخصوصاً ان الله سبحانه وتعالى قال الا ادخله الله الجنة - [01:08:37](#)

بفضل رحمتي اياهم. فلعل ذلك خصاً لمن لم يبلغ الحنف والله اعلم باب ما يستحب ان يغسل وترا. عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته - [01:08:57](#)

فقال فقال اغسلنها ثلاثاً او خمساً او اكثر من ذلك. ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً او شيئاً من كافور فاذا فرغتن فاذنني. فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره - [01:09:18](#)

آآ في الحديث السابق اريد ان انبه على فائدة مهمة جداً خصوصاً للوالدين او الائمة او الخطباء التذكير بفضايا الاعمال. من اعظم الامور التي ينبغي ان تذكر بها من مات له احد ان تذكره. خصوصاً يعني لو مات له طفل - [01:09:39](#)

ان تذكره بهذا الحديث هذا سبب في ان يحمله على الصبر باذن الله. باب ما يستحب ان يغسل ان يغسل وترا يعني ان غسل الميت

تغسيل الميت يكون وتر يعني ثلاثة خمسة سبعة. وذكر آابن عبدالبر رحمه الله قال لا اعلم احدا قال - [01:09:55](#)

مجاورة السبع. وان كان الاقرب ان هو بحسب الحاجة عن امي عطية الانصاري رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته. والمشهور ان هي زينب آآ وهي كانت اكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:16](#) وقيل في رواية انها ام كلثوم والله اعلم لكن الاقرب انها زينب والله؟ الله اعلم رضي الله عنهن آآ جميعا. قال فقال اغسلنها ثلاثا او

خمسا هذا هو وجه الشاهد اللي هو الوتر يعني - [01:10:31](#)

او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك. يعني بحسب الحاجة بماء وسدر. السدر اللي هو شجر النبق وذكر فيه انه سبب في الانقاء فلذلك يجعل في الغسلات. لكن آآ اذ قال جعلنا في الآخرة كافورا. الكافور هو نوع من الايه؟ من الطيب. وفيه طيب الرائحة فيكون له اثر يعني -

[01:10:43](#)

رائحة وقيل ان هو يبعد الحشرات عن الميت او نحو ذلك. الله اعلم بالسبب. لكن الاقرب ان هو فيه رائحة. لو هو طبعا غسل بالكافور

في اول سيذهب اثره. فلذلك جعل في الايه؟ في الآخرة. قال او شيئا من كافور - [01:11:04](#)

قال قال فاذا فرغتن فاذنني يعني اعلمني بذلك فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوة الحقو اللي هو اصلا معقد الازار لكن هو يطلق على الازار اللي هو بيلف به الايه؟ انتم عارفين اللباس اللي هو الملابس يعني فيه رداء اللي هو للايه؟ للجزء الاعلى من البدن. وفيه ازار

للجزء - [01:11:20](#)

اسفل وفي الشعر اللي هو بكون متصل بالبدن اللي احنا بنسميها الفائلة الداخلية الحاجات اللي ايه بتكون لازقة على على الجسم دي بتسمى الشعر. تمام آآ قال آآ فاعطانا حقوة اللي هو الازار النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اشعرناها اياه. يعني اجعلنه الثوب الذي

يلي الجسد. هو - [01:11:41](#)

اول حاجة يكون يعني آآ لابس الجسد يعني تعني ازاره طبعا يعني هذا فيه دليل على آآ بركة النبي صلى الله عليه وسلم او بركة

الملابس النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن - [01:12:01](#)

لكن ذلك خاص به لم يثبت عن غيره صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية اخرى انه قال ابدأن بمايا بما يامن بها وبمواضع الوضوء منها

ومشطناها قالت يعني آآ ام عطية ومشطناها ثلاثة قرون - [01:12:15](#)

عندنا هنا البدء باليمين باليمين اللي هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم عموما كان يعجبه التيمن يعني ابدأ باليمين آآ سواء بقى كان

الايه؟ كان كان هذا اليد او الرجل او الجنب يبدأ باليمين - [01:12:32](#)

ويبدأ كذلك بمواضع الوضوء. في الغسل يعني قالت ومشطناها ثلاثة قرون. يعني ايه آآ ينقض لو المرأة عاملة صفائر تنقض الصفائر.

وآآ يغسل رأس المرأة ثم بعد ذلك تجعل صفائر يعني ثلاث قرون - [01:12:48](#)

الى اليمين ضفيرة اليمين وضفيرة شمال وضفيرة من اعلى الرأس. وهذه الضفاير تجعل خلف الايه؟ خلف الرأس نسأل الله تبارك

وتعالى ان يتوفانا على الاسلام اه طبعا هذا ضرورة ان تتعلم النساء اه هذه الاحكام. لان المرأة معرضة ان تكون في مكان اه يعني لا

يوجد فيه من يغسل - [01:13:06](#)

النساء وهذا جميل يعني كثير من النساء مش في دماغها هذا الامر اصلا. لا تعرف فقه الصلاة ولا الطهارة ولا ولا التغسيل ولا التكفين

مع ان قد يحتاج اليها. وحتى - [01:13:29](#)

المؤمن اذا لم يحتج اليه في ذلك هو يتعلم. الفقه في الدين من اعظم الاعمال آآ طيب في حاجة طبعا في استحباب غسل الميت ثلاثا

او خمسا او او اكثر يكون وترا يعني. واستحباب وضع الطيب في الغسلة الآخرة. واستحباب تمشيط شعر المرأة وتصفيره -

[01:13:40](#)

قرون باب البدء باليمين والبدء بمواضع الوضوء. باب الثياب البيض للكفن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كفن في ثلاثة ابواب في ثلاثة اثواب يمنية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة - [01:13:58](#)

عندي سحولية عندك انت يا اسامة سحولية ولا سحولية بارك الله فيك الثياب البيض للكفن. طبعا ورد عند الترمذي حديث آآ البسوا

ثياب البياض وكفنوا فيه موتاكم فيها موتاكم الى اخر الحديث - 01:14:17

ولكن هو لو كان صحيحا على شرط البخاري لقدمه. لان البخاري لان هذا الحديث اسرح ما جاء في الباب. ولكنه استدل بحديث استنبط منه الحكم. وهذا يفعله البخاري كثيرا. اذا وجد في الباب احاديث لم تبلغ شرطه فانه يذكر الباب. ويحاول ان يلتمس اقرب ما يستدل به - 01:14:35

على هذا الباب او هذا هذه الترجمة والاستدلال به انه هو الذي كفن به النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يكون خير كفن لان الصحابة ارتضوه له والله سبحانه وتعالى قبل ذلك رضيه له - 01:14:55

قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب اثواب يبقى هو ايه بقى؟ في نص هنا على ثلاثة اثواب اثواب يمانية بيض سحولية يعني شديدة الاليه البياض. من من كورسه. يعني من ايه؟ من قطن. ليس فيها قميص. القميص اللي هو يفضل على البدن - 01:15:11

انما انما الكفن بيكون قماش بيتلف به الميت تمام؟ قال ولا عمامة. العمامة اللي هي بتلف على الرأس بقى ده فيه استحباب تكفين الرجل في ثلاثة اثواب بيض. وفيه كراهة العمامة للرجل في كفن وكراهة الاليه؟ آآ القميص اللي هو بيكون يعني آآ ماسك على آآ - 01:15:31

وان كان سيأتي بعد ذلك الاليه؟ الاذن فيه اتفضل باب الكفن في ثوبين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته - 01:15:50

فوق سطح او قال فاوقفته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه. فانه يبعث يوم القيامة مليا نعم. باب الكفن في ثوبين ليبين ان الحديث الذي قبله او الثياب البيض اللي هي الثياب اللي هي ثلاثة - 01:16:07

آآ او ثلاثة اثواب ان هذا ليس شرطا يعني يمكن ان يكون في ثوبين فذكر آآ ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة في الحج يعني اذ وقع عن راحلته اللي هي الناقة فاقعصته آآ اقصى - 01:16:32

او اقعصته يعني قتل كسر دقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. هذا مر معنا لم يقل لم يقل ايه واجعلوا في الاخرة كافورا. تمام؟ قال وكفنوه في ثوبين وفي رواية في ثوبيه. لان المحرم بيكون عليه طبعاً هذا الرجل يعني - 01:16:48

المحب يكون عليه ثوبان اللي هو الايزار للجزء الاسفل والرداء للجزء الاليه الاعلى. ففي رواية في ثوبيه قال ولا تحنطوه يعني لا تجعلوا عليه طيباً ولم تخمروا رأسه لا تغطوا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة مليا - 01:17:08

يعني اه كما كان مليا لله ومات على ذلك فهذا من فضل الله تبارك وتعالى ان يبعث النساك الذي كان قاصدا له. لان طبعاً آآ نهاهم عن الطيب لان الطيب من آآ من المنهي عنه في في الاحرام. وكذلك آآ تغطية الرأس. كذلك مني عنه - 01:17:25

طيب اكمل باب الكفن الميت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله ابن ابي لما جاءه ابن جاءه ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 01:17:47

الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذن فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين؟ فقال انا بين خيرتين - 01:18:00

انا بين خيارتين. قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فصلى عليه فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - 01:18:20

عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفت فيه من ريقه والبسه قميصه قال باب الكفن في القميص يعني سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفن في قميص ولا عمامة صلى الله عليه وسلم. فهو يذكر هنا جواز ذلك - 01:18:35

انه يجوز وان كان يعني الاولى والاقراب آآ طبعاً عدد من اهل العلم كره ان يكفن في قميص لكن هذا الحديث فيه رد عليه لكنه خلاف

الاولى لذلك البيهقي رحمه الله - 01:18:57

ترجم باب جواز جواز التكفيني في القميص وان كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقصد التكفين في ثلاثة يلف فيها لفا. كما كفن كما كان كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومر معنا الحديث - 01:19:10

البخاري يقول الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف. اختلف يعني اختلاف اختلافا كبيرا في آآ المراد بهذا بمعنى هذه الترجمة هل الذي يكف يعني اه يكف اه صاحبه الذي كفن فيه يكف عن العذاب او لا يكف - 01:19:28

تمام؟ لان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم لم آآ لن يكف العذاب عن عبدالله بن ابي بن سلول وكان رأس المنافقين في المدينة وكان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويبطن الكفر - 01:19:49

آآ او المراد الذي يكف يعني آآ او لا يكف. يكف اللي هو المزور اللي فيه ازرار والاقرب هذا والله اعلم ان هو المراد بالتكفين في القميص ان المراد ان التكفين في - 01:20:02

ليس ممتنعا سواء كان مكفوف الاطراف او غير مكفوف يعني مزرر او غير مزرر. وهذا ردا على آآ من قال بان القميص لا يكفن في الا اذا كانت اطرافه غير مكفوفة. فالبخاري كانه رد بيقول لم يأتي هنا - 01:20:20

يعني لم يأتي هنا تحديد وسواء كان آآ يكف او لا يكف يعني مزرر او غير مزرر. آآ يجوز التكفين فيه. وان كان طبعا خلاف الاولى والله اعلم ومن كفن بغير قميص. فذكر حديث عبدالله بن عمر - 01:20:36

ان عبدالله بن ابي لما توفي له عبدالله بن ابي بن سلول وكان رأس المنافقين. وابنه طبعا عبدالله هو من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن عبدالله فابنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه آآ قميصه آآ ليكفن فيه اباه - 01:20:54

ذكر في ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن آآ بذلك اما تطييبا لخطر عبد الله الصحابي الكريم. آآ يعني او آآ اه يكون مكافأة في عبد الله بن ابي اللي هو مات. عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو المنافق. لانه كان قد كسى العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه -

01:21:11

قبل ذلك لما كان آآ يعني حين اسر بدر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كافأه لئلا يبقى للكافر عليه يد والله اعلم بسبب ذلك آآ طيب قال ان عبدالله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني - 01:21:34

قميصك اكفنه فيه. هذا جواب الطلب. اعطني اكفنه ذروني اقتل موسى يعني انا افصل ايه هذا الطريق يعني جواب الطلب وصل عليه واستغفر له. فاعطاه القميص في الحديث الذي بعده - 01:21:54

حديث جابر وموجود في وهو في البخاري ومسلم آآ اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبدالله بن ابي فاخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفت عليه من ريقه والبسه قميصه. فالله اعلم. يعني جابر هو الذي - 01:22:11

يقول وكان آآ كسا عباسا قميصا وهذا الحديث يعني لما ذكره الطحاوي في مشكل اثار مع الحديث الذي قبله رجع الطحاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على عبدالله بن ابي - 01:22:24

يعني يعني آآ رجع الرواية مشكل اثار من اهم الكتب التي تذكر في الجمع بين الروايات التي تبدو مختلفة آآ المهم ان في الحديث الاول آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر آآ رضي الله عنه - 01:22:38

يعني عمر رضي الله عنه آآ اراد ان يراجع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وان يستفسر منه يعني. اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين آآ وهذا من من يعني علمه عمر من من القرآن - 01:23:00

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بين خياريتين. يعني انا مخير. قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وصلى عليه اهي فهنا عندنا روايات فصلى عليه - 01:23:16

وعندنا في الرواية الاخرى يعني آآ كأنها فيها انه لم يصلي علي. لم يذكر فيها انه صلى عليه قال فنزت ولا تصلي على احد منه مات منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - 01:23:30

هذا الحديث يعني ضاعفه آآ بعض الناس آآ بسبب ما فيه من الاشكال كيف آآ النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون فهم من

استغفر لهم او لا استغفر لهم آآ ان الله سبحانه وتعالى يخيره. وهذا فيه تفاصيل كثيرة - [01:23:43](#)

آآ لكن يعني اخشى ان احنا نطيل فيها ان النهاردة انا اريد ان احنا نختتم عند الحديث اربعمائة وتسعة واربعين ووجه الشاهد من

الحديث علم وهو جواز التكفين في القميص - [01:24:02](#)

آآ طيب اكمل باب اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه او قدميه غطى به رأسه. عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم نلتمس وجهه - [01:24:15](#)

فوقع اجرنا على الله. فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا. منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه. ومنا من اين عد له ثمرته ويهدبها

قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة. اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه. واذا غطينا رجله خرج - [01:24:27](#)

رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجله من الازكار آآ نسيت ان انا آآ اذكر لكم ما جمع به بين

الحديثين. الحديث الاول آآ فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه القميص. قال فاعطاه قميصه - [01:24:47](#)

في الرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى اه عبدالله ابن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفت فيه من رقه والبسه قميصه. يعني

قيل في الجمع بينها وبينهما اه يعني اوجه كثيرة اقربها والله اعلم ان كلمة فاعطاه قميصه يعني انعم له بذلك او وعده بذلك او وافق

على ذلك - [01:25:05](#)

لكنه لم يعطيه القميص الا بعدما دفن. والله اعلم وهذه الاحاديث تحتاج آآ بحثا اكثر من ذلك خصوصا في الحديث الاول آآ فهل النبي

صلى الله عليه وسلم كان يظن انه باستغفاره عليه يغفر الله تبارك وتعالى له. آآ انا آآ يعني - [01:25:27](#)

يعني آآ استبعد ذلك بان هذه الآية صرح فيها فلن يغفر الله لهم. فكأنه لو لو يعني آآ لو ثبتت هذه اللفظة اللي هي آآ ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال انا بين خياريتين - [01:25:47](#)

آآ يكون المراد منها انه آآ يعني آآ يستغفر له بناء على آآ تطيب خاطر ولده او تأليفا بقلب قومه او نحو ذلك لكن هل يظن النبي صلى

الله عليه وسلم ان الله يغفر آآ له والله سبحانه وتعالى قال فلن يغفر الله لهم - [01:26:03](#)

اه هذا عندي مستبعد جدا والله اعلم طيب الحديث الثاني قال اذا لم يجد كفنا الا ما يوالي رأسه او قدميه. غطي رأسه يعني هذا من

الايه من الاحتمالات الواردة. المفروض ان الكفن يكون ساترا لجميع البدن - [01:26:23](#)

فاذا لم يجد الا كفنا قصيرا صغير كفن صغير ماذا يفعل؟ هل يغطي الرأس او الرجل؟ اه فذكر هنا قطع البخاري في الترجمة بترجيح

المسألة بترجيح الوجه. قال اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه او قدميه غطى رأسه. خلاص يبقى كده ايه يغطي الرأس. فذكر هذا

الحديث - [01:26:40](#)

وهو من اجمل الاحاديث التي يعني اتأثر بها جدا في ذكر خباب لهجرتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نلتمس وجهه الله. اخبر

عن قصده وقصد من معه. فوقع اجرنا على الله. وفي الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله

ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث - [01:27:02](#)

قال فمما من مات فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا يعني في الدنيا. يعني اجره في في الآخرة عند الله لكنه في الدنيا لم يعني لم

آآ ينل آآ شيئا من متاع الدنيا في في الاسلام لم ينل غنيمة او منصب - [01:27:23](#)

منصبا او نحو ذلك. منهم يعني من هؤلاء الذين ماتوا لم يأكلوا من اجورهم شيئا في الدنيا. مصعب رضي الله عنه الذي ترك ما له

وترفه واسلم لله تبارك وتعالى وجاهد في سبيله رضي الله عنه. قال ومنا ده الصنف الاخر من اينعت له ثمرته يعني نضجت -

[01:27:43](#)

يقصد بذلك اللي هم ادركوا الفتوحات والغنائم وصاروا امراء ونحو ذلك. قال فهو يهدبها. يعني يجنيها وذكر مصعب بن عمير انه قتل

يوم احد. شهيدا قال فلم نجد ما نكفنه به الا برته. اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه - [01:28:00](#)

واذا غطينا رجله خرج رأسه. فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجله من اللي هو النبات يعني طيب

الرائحة. فوجه الشاهد اذا كان الكفن قصيرا - [01:28:19](#)

فانه يغطى به آآ رأسه وان بدت رجلاه اكمل. من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها. اندرون ما البردة؟ قالوا الشملة - [01:28:33](#)
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. فخرج الينا وانها ازاره حسنهما فلان فقال اكسونيهما ما احسنهما؟ قال القوم ما احسنت. لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. ثم سألته وعلمت انه لا يرد -

[01:28:53](#)

قال اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني. قال سهل فكانت كفنه نعم رضي الله عنهم من استعد الكفن يعني واحد جهز كفنه قبل ان يموت. هل يجوز ذلك ام لا - [01:29:15](#)

قال من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه هنا سنة الاقرار احنا عندنا السنة قولية او فعلية او اقرار ما حدث بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان حاضرا وشهده او علم به. ولم ينكر عليه فهذه تسمى سنة. سنة اقرارية -

[01:29:31](#)

عن سهل رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها طبعاً فسر بعد ذلك البوردة اللي هي الشاملة آآ قالت نسجتها بيدي شف ما اجمل هذه الكلمات من هذه المرأة العاقلة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم والمحبة لما يفرحه وما يرضيه - [01:29:51](#)

قالت شف هي جاءت بنفسها قالت نسجتها بيدي شوف الجمال. فجئت لأكسوها. يعني كمان جاءت بنفسها لتكسوها النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتال - [01:30:13](#)

الي قبل الهدية وكان بحاجة اليها. ولعلها اصلا علمت ذلك من حاله انه بحاجة اليها. رضي الله عنها فخرج الينا وانها ازاره وهذا يدل فعلا انه كان محتاجا اليها. فحسنها فلان. في رواية فحسها. فلان فقال اكسونيهما ما احسنهما - [01:30:28](#)

وقال القوم ما احسنت. يعني هذا التصرف ليس صحيحا لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. ثم سألته وعلمت انه لا يرد وهذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:48](#)

ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني والله ما سألته لالبسه وانما سألته لتكون كفني. يعني هو وهذا يدل على ان كثيرا من الامور التي يعني الانسان يظن فيها ظنونا سيئة يكون القصد منها حسنا. هذا فيه دالتان الاولى انك انت لا تسارع في اساءة الظن بمن

فعل امر - [01:31:02](#)

قد يعني يحتمل آآ وجهها حسنا. والامر الثاني ان من فعل امرا يحتمل وجهها سيئا وهو يريد منه امرا حسنا لابد ان يبينه للناس حتى لا يظنوا فيه آآ الظنون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انها صفة. وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [01:31:28](#)

الانسان لا لا يضع نفسه مواضع الشبهات. آآ ثم يلوم من اساء الظن به. فهذا امر لي لنفس الشخص وامر لمن يرى على احد من اخوانه ما اه يحتمل اه يعني امرا سيئا ان يستبين منه ويستفسر - [01:31:49](#)

آآ قال آآ قال سهل فكانت كفنه. وهذا في رأيي يدخل في صدق الارادة انه يعني اراد ذلك وكان صادقا فكانت كفنه. وفيه طبعاً في آآ جواز التبرك بآثر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. لم يأتي ذلك في غيره - [01:32:07](#)

طيب اكمل باب اتباع النساء الجنائز عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا معذرة عشان عندي شوية كحة كده النهاردة. قال باب اتباع الجنائز آآ اتباع النساء الجنائز. لم يذكر لم يخص الحكم - [01:32:25](#)

لم يجزم به يعني قال هو جائز او غير جائز لان الحديث فيه نهى النهي عن اتباع الجنائز لكن فهمت ام عطية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعزم عليهن - [01:32:51](#)

فالصلاة طبعاً صلاة المرأة على الجنائز مشروعة المنهي عنه هو اتباع الجنائز. ولكنها فهمت ان هذا النهي لم يعني لم يبلغ حد التحريم. يعني كأنه في الكراهة والله اعلم. وان كان بعض اهل العلم - [01:33:03](#)

كره اتباع المرأة للجنائز لانها تتسخط ونحو ذلك. فهل اذا لم تكن تتسخط يجوز لها الاقرب انه يكره لها ذلك بايه؟ بدلالة هذا

الحديث. والله اعلم. انما اصلا الرجال هم اللي بيحملوا الجنازة وهم اللي بيتبعوها هم اللي بيدفنوها - [01:33:16](#)

تأتي الكلام عن زيارة المرأة للقبر ان شاء الله. اتفضل اكمل باب احداث المرأة على غير زوجها عن ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:33:33](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة باب حد المرأة على غير زوجها.

الاحداث اللي هو ترك الزينة او ترك التعطر او نحو ذلك - [01:33:48](#)

آآ وهذا ايضا من الاحكام المتعلقة بالجنازة. عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة - [01:34:05](#)

بالله واليوم الآخر. لاحظ كثيرا ما تذكر هذه الصفة بالعمل الصالح لانها اصل لكل عمل صالح ان تحد يعني رخص لها ان هي تحد على الميت ان يكون الوالد او الابن او الجد او العم او الجار يعني آآ رخص لها لكن آآ - [01:34:15](#)

في ثلاث ايام. ثلاثة ايام الا على زوج رخص لها ان هي ان هي يكون ايه الاحداث آآ اربعة اشهر وعشرة. اللي هو ترك الزينة والايه وترك التعطر. شف لاحظ آآ هداية الاسلام هداية الله تبارك وتعالى للمسلم والمسلمة في كل وقت وكل موقف وكل مشهد - [01:34:35](#)

وانا دائما تأتيني جملة الشافعية هذه امامي كالشمس ان هو قال وليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها سبحانه الله! يعني يقصد في الكتاب وفي بيانه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ففي هذا الحديث لا يحل للمرأة الحداد على زوجها اكثر من اربعة اشهر وعشرة ايام. ويحرم على المرأة - [01:34:56](#)

ان تحد اكثر من ثلاثة ايام الا على زوجها طيب اكمل باب زيارة القبور. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري - [01:35:18](#)

قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبي ولم تعرفه. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم. فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم كما فلم تجد عنده بوابين. فقالت لم اعرفك. فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [01:35:35](#)

نعم آآ زيارة القبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة وهذا هذا الاذن للاباحة. وآآ كذلك هذه الزيارة ينتفع بها الميت بالدعاء له - [01:35:51](#)

وينتفع بها الزائر من التذكر الموت والعمل للآخرة كم من انسان تغيرت حياته بسبب آآ زيارته آآ القبر ولكن هناك زيارة بدعية آآ ما ما يحصل مثلا ان واحد يزور قبر رجل آآ يعني كان صالحا او هو يراه من الصالحين آآ يظن - [01:36:08](#)

اظن ان الدعاء عند قبره مستجاب او آآ يدعو الله او يدعو آآ يدعو الله به كل هذه امور آآ ليست مشروعة منهي عنها وبعضها شرك ان هو يدعو غير الله - [01:36:29](#)

آآ قال عن انس بن مالك رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر طبعاً زيارة اللي ورد في آآ النهي عن آآ زيارة القبور للنساء. حديث اللي هو لعن الله زائرات القبور او زوارات القبور - [01:36:46](#)

وهذا الحديث كان الشيخ محمد عمرو وهو شيعي عليه رحمة الله كان يضاعف كل روايات هذا الحديث. والاقرب انها ضعيفة. وان صححها عدد من اهل العلم وبنوا عليها حكم آآ تحريم زيارة آآ القبور للنساء - [01:37:03](#)

وهذا الحكم قال به عد من اهل العلم وهو محل خلاف اه لكن انا لا اعلم حديثا اه صحيحا في نهى المرأة عن مطلق زيارة القبر وهذا الحديث الذي بين ايدينا هو شاهد لجواز آآ زيارة المرأة للقبر - [01:37:18](#)

بل ان البخاري اصلا ذكر هذا الحديث تحت هذا الباب اللي هو باب زيارة القبور. لعله يريد بذلك الرد على الحديث الآخر الذي انتهى فيه المرأة عن زيارة القبر فالمرأة اذا التزمت بادب الزيارة - [01:37:36](#)

وآآ لم تتسخط ولم تفعل شيئا منكرا ده آآ الاقرب والله اعلم انها يجوز لها ذلك وان كان في المسألة خلاف ونعلم ان عددا كثيرا من من اهل العلم يعني قال بنهي المرأة عن ذلك. وذكروا اسباب ان المرأة ضعيفة وانها يمكن ان تجزم - [01:37:51](#)

دعوة اه يعني يصيبها آآ من الهلع ونحو ذلك. فنقول اذا هي التزمت الاقرب والله اعلم انه يجوز لها قال آآ مر النبي صلى الله عليه

وسلم بامرأة تبكي عند قبر في رواية ان هو قبر صبي لها يعني فقال اتق الله واصبري هذا اعظم اعظم وصية - [01:38:10](#)
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. والتقوى هو فعل ما يرضي الله في هذا الحدث اتق الله يعني لا تفعل شيئا ينهى
عنه طبعاً ليس المراد هنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم انها تبكي. يعني واضح ان المرأة كانت تفعل اكثر من البكاء. يعني
مش البكاء اللي هو آ المأذون فيه اللي هو الذي - [01:38:31](#)

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انها رحمة كما سيأتي لانها فعلت شيئاً آ او ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها امراً مطلقاً. يعني
لا يلزم ان المرأة تكون ارتكبت شيئاً منكراً. النبي صلى الله عليه وسلم يأمرها عموماً بالصبر والتقوى - [01:38:53](#)
وقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي يعني لم تقبل نصحه لم تعرفه. فقالت فانك لم تصب بمصيبتي. كثير من الناس يظنوا انه
يعني مصيبته لم يصب بها غيره. كثير منهم - [01:39:09](#)

والاحتساب يهون ذلك. الاحتساب هو احتساب الاجر عند الله. ان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه فيتذكر
الاجر عند الله ويتذكر ان حزن ان - [01:39:23](#)

هلعه جزعه لن يغني عنه شيئاً بل سيزيد المصيبة. وكم من مصيبة زادت بسبب كثرة الشكوى. فالمؤمن يعلم انه مبتلى آ ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع الى اخره. المؤمن كذلك امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان
خيراً - [01:39:37](#)

خيراً له. والله سبحانه وتعالى ذكر حال المؤمن ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد
ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح - [01:40:00](#)

الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. هؤلاء استثناهم الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء لا يغيرهم الحوادث. لا
ايحملهم الفرح على ترك الشكر ولا يحملهم المصيبة على ترك العمل الصالح - [01:40:14](#)
لذلك ربنا قال عن آ آ ايوب عليه السلام عند المصيبة انا وجدناه صابراً نعم العبد. فالانسان يعلم ان الدنيا لا ينبغي ان يأس على شيء
فاته منها ولا يفرح بما اتاه. ويعلم ان الانسان كادح الى ربه كدحاً فملاقيه. ويعلم انه مبتلى ويحتسب الاجر. كل ذلك يعينه -
[01:40:32](#)

ما شاء الله تبارك وتعالى على الصبر. ويعلم ان ان جزعه اه النياحة والللطم ونحو ذلك كما انه اه يعني اثم ومعصية فهو لا يغني عنه
شيئاً بل يعظم مصيبته - [01:40:52](#)

آ قالت قال ولم تعرفه وقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين. النبي
صلى الله عليه وسلم كان آ آ يعني يتواضع لله تبارك وتعالى لم يكن يحجب عن الناس - [01:41:10](#)
فقالت لم اعرفك تعتذر يعني فقال انما الصبر. كلمة انما الصبر عند صدمة الاولى يعني هذا هو الصبر الذي يثاب عليه المؤمن. اما
الصبر الذي السلوان ونسيان المصيبة فهذا يفعله كل احد. اي انسان يصاب باي مصيبة باعظم مصيبة لابد انه سيسلو عنها -
[01:41:23](#)

فانما الصبر عند الصدمة الاولى. يعني هذا هو الصبر المأجور عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القوي الذي يملك نفسه عند
الغضب. وكما قال المفلس آ آ اللي هو يعني في حديث المفلس - [01:41:43](#)
آ آ ليس من لا آ آ لما قالوا المفلس منا من لا دينار له ولا درهم او لا درهم له ولا دينار. فقال المفلس من اتى بحسنات وقد شتم هذا الى
آخر - [01:41:55](#)

وكما قال الله فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. انما الصبر عند الصدمة الاولى. هذا هو الصبر الذي يحمده
هو الصبر الذي يؤجر عليه صاحبه. اما مجرد نزول المصيبة بالعبد فهذه لا يثاب عليها العبد. وانما تكفر بها من خطاياها. انما يثاب بعمل
- [01:42:05](#)

اه طيب اكمل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه. اذا كان النوح من سنته الواسامة بن زيد رضي

الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا. فارسل يقرأ السلام ويقول - [01:42:24](#)
قل ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب. فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها. فقام ومعه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال. فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقاعد -

[01:42:48](#)

تقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء نعم آآ البخاري هنا آآ سيتكلم عن البكاء على الميت يعني بكاء اهل الميت او اصحاب الميت عليه - [01:43:08](#)
قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه البخاري لم يجعل كتابه هذا فيه شرح. فيه لم يجعل فيه
شرحا. ولكنه في تراجمه يذكر - [01:43:29](#)

لانه يشرح احيانا في التراجم او في الترتيب او في الابواب. هنا شرح قال اذا كان النوح من سنته. يعني البخاري يرى ان الاحاديث
الواردة لان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه او في رواية ببكاء اهله عليه. اذا كان النوح من سنته يعني كان هو نفسه ينوح على -
[01:43:45](#)

من مات والنوح اللي هو اللي هو الصراخ في في البكاء او نحو ذلك وهذا الحديث مختلف فيه اختلاف كبير. بعض اهل العلم ردوه بل
عائشة رضي الله عنها سيأتي انها - [01:44:07](#)

نفث ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وبعضهم حالوه على اوجه منها مثلا انه يعذب اذا كان اوصى بذلك او يعذب
ببكاؤهم عليه اذا كان من سنتهم من سنته هو انه ينوح آآ على الميت على الموتى. او - [01:44:21](#)
انه لم يكن نهى اهله عن ان ينوحوا عليه آآ وبعض اهل العلم فرق بين التعذيب والعذاب. يعني كأنه يقول اصلا ليس المعنى ان الله
سيعاقبه ويعذبه لا. انما هو يتألم. هو يتعذب يضايقه ذلك. وهذا تفسير ابن تيمية رحمه الله وكذلك تبعه ابن - [01:44:40](#)
ابن القيم وهذا من اجمل ما ذكره ابن تيمية رحمه الله بيانا لهذا الحديث. وهذا فصل يعني انا احب منكم ان تقرأوه. لولا ان هذا يعني
لولا ان الشرط في الكتاب - [01:45:05](#)

اني اختصر كنت قرأت عليكم هذه الصفحات من الكتاب النفيس جدا جواب الاعتراضات المصرية المصرية على الفتية الحموية هذا
كتاب طابعته آآ دار آآ طبعا هو تبع لاثار ابن تيمية - [01:45:19](#)
طبع منه قطعة صغيرة جدا ولكن هذه القطعة تدل على ما في هذا الكتاب من من الكنوز في المسائل والادلة ووجه الاستدلال ونحو
ذلك آآ فذكر فيه فصلا مهما آآ يعني كأمثلة لما وقع في زمن الصحابة - [01:45:37](#)

آآ يستفيد منها الانسان آآ في اقرار الاحاديث الثابتة عند علماء الحديث. ويعذر من ردها او تأولها على غير فبدأ بهذا الحديث. قال
فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه - [01:45:59](#)
ومن نوح عليه يعذب بما نوح عليه قال ابن تيمية وهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر وابن عمر والمغيرة ابن شعبة وخلق
غير ذلك وطائفة من السلف والخلف ردته - [01:46:18](#)

وطائفة تأولته على غير تأويله وطائفة اقرته على المعنى الذي احاله اولئك الذي هو ظاهره. واسعد الناس به من فهم ظاهره واقره ثم
سكت عن الامرين. يعني عن الرد او الابه؟ او التأويل على خلاف ظاهره - [01:46:34](#)

قال واكثر ما دخل الامر من جهة اعتقاد فهم ظاهره فانهم اعتقدوا ان الله تعالى يعاقب الميت على ذنب الحي يعني ان الله يعاقبه
بذنب لم يفعله. وهذا الذي سيأتي معنا. ان عائشة رضي الله عنها ردت هذا آآ الحديث وقالت انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله
بناء - [01:46:52](#)

على انه يخالف قول الله تبارك وتعالى لا تزر وازرة وزر اخرى قال وظنوا ان العذاب لا يكون الا عقابا يعني ظنوا ان العذاب هو تعذيب
من الله او عقاب من الله له - [01:47:12](#)

او مؤاخذه من الله له. بذنب غيره. ثم رأوا ان الله لا يعاقب الانسان بعمل غيره لان ذلك آآ مع منافاته العدل عندهم هو مخالف لقوله

ولا تزر وازرة وزر اخرى - 01:47:25

ثم ذكر ابن تيمية كلاما جميلا ولكن اخشى ان احنا يعني نخرج عن آآ ما اشتراطناه في بداية الكتاب من الاختصار. المهم لمن يريد ان يراجعه ومن صفحة تسعة وخمسين الى صفحة اربعة وسبعين وخلاصته ان المراد - 01:47:42

ان الميت يعذب يعني يتألم يضايقه ذلك. آآ لا ان الله يعذبه ويعاقبه ويؤاخذ به بكاء غيره عليك واه كذلك كما جاء في الحديث السفر قطعة من العذاب. ليس المراد انها ان الانسان يعذب به يعاقب من الله انما يتألم - 01:47:57

يشعر بتعب يضايقه ذلك زي ما انت بالضبط كده مثلا اضرب لك مثال انت مثلا مريض وتعبان وبنتك جالسة جنبك بتبكي. زعلانة جدا ومتضايقة. فانت زعلان على زعلها يعني يضايقك انها تبكي عليك - 01:48:17

ليس معناها انك انت بتعاقب ببكائها والاصل ان المؤمن لا يؤاخذ بذنب غيره لا تزر وزيرة وزر اخرى. يعني هذا ما ذكرته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هو الصحيح المعنى بلا شك - 01:48:34

آآ ولكن آآ ليس سببا في رد الحديث طيب المهم ان يعني ايه دي خلاصة ما ذكر في آآ ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ذكرتها لكم ونذكر هذا الحديث عن اسامة بن زيد قال آآ ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 01:48:48

آآ ان ابنا لي قبض فاتنا آآ ارسل يقرأ السلام ويقول هذا اجمل هذا هو اصح ما يقال عند المصيبة يا انا لله وانا اليه راجعون انا لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. يعني لكل اجل كتاب. فلتصبر ولتحتسب. هنا - 01:49:07

لها العلم والعمل العلم ان لله ما اخذ وله ما اعطى. الله سبحانه وتعالى كلنا لله تمام؟ وكل شيء عنده باجل مسمى. يعني هذا البكاء لا يغير شيئا ولا يقدم شيئا ولا يؤخره - 01:49:26

فلتصبر ولتحتسب. هذا هو الايه وهذا هو العمل. هذا هو خير العمل آآ تحتسب يعني آآ تعلم ان المصيبة من الله وتحتسب الاجر عند الله تبارك وتعالى فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجاله - 01:49:42

رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي نفسه تتقعقع يعني آآ تتقعقع كأنها شن الشن اللي هي آآ آآ السقاء البالي. والققعقة اللي هو الصوت عند آآ التحريك. يعني اللي هو كان في النزاع يعني - 01:50:03

تخرج روحه آآ رضي الله عنه اه قال ففاضت عيناه. لاحظ فاضت عيناه. هذا يدل على ايه؟ على ان اه مجرد البكاء لا يعذب الله تبارك وتعالى به كما سيأتي في الحديث ان الله لا يعذب آآ بدمع العين - 01:50:17

ولا بحزن القلب وانما يعذب بهذا واثار الى لسانه تمام؟ فهذا يدل على ماذا؟ على ان هذا البكاء جائز وقال سعد يا رسول يا رسول الله ما هذا؟ استفسار ما هذا يعني ما هذا البكاء - 01:50:35

آآ فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. فانما يرحم الله من عباده الرحماء. فسر له ان هذه سببها سببها الرحمة وليس التسخط على قدر وليس الجزع فهذا البكاء رحمة فهو مشروع - 01:50:51

مشروع ولا ينافي الصبر آآ وان شاء الله سيأتي معنا حديث ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. هو انا كنت احب ان احنا نقرأ كل هذه الاحاديث ونعلق عليها ولكن لا بأس ان احنا نأخذها - 01:51:07

حديثا حديثا اه اتفضل يا اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال - 01:51:21

رأيت عينيه تدمعان. فقال فقال هل منكم رجل لم يقار في الليلة؟ فقال ابو طلحة ان قال فانزل. قال فنزل في قبرها نعم. ايضا هذا شاهد لدمع العين. اخترق الدم بالاحاديث التي تدل على مشروعية ذلك. الانسان لا يملكه اصلا. يعني حزن القلب ودمع العين - 01:51:36

اذ لا يملكه الانسان ولا يحاسبه الله عليه. والله سبحانه وتعالى لا يحاسب الا على العمل على اللي هو مثلا التسخط الصراخ النياحة. دعوة الجاهلية. واحد يقول يا رب ليه عملت كده؟ لا يرضى بقضاء الله. فيحاسب على الجزع - 01:51:56

وعلى ان النياحة وعلى دعوى الجاهلية من بعض الحلق واحدة تحلق عند المصيبة. فهذا او تشق الجيوب او تلطم الخدود. هذا

يحاسب الله تبارك وتعالى عليه. انما دمع العين وحزن القلب هذا لا يملكه الانسان وهو رحمة - [01:52:12](#)

وهو يدل على ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع فيه من الكمال. اجتمع فيه الصبر والاحتساب وكذلك الرحمة والرأفة

ورقة القلب واضح لان بعض الناس مثلاً كان يبكي قصة ان ابنه مات فقالوا ابنك مات فضحك - [01:52:29](#)

وقالوا شف يعني هذا ضحك يعني كانهم ظنوا ان هذا اعلى من النبي صلى الله عليه وسلم بان هو النبي صلى الله عليه وسلم بكى

ظنوا ان هذا من قمة رضا الرجل. بالعكس - [01:52:45](#)

هذا ان هذا الرجل نزع الرحمة من قلبه كيف يضحك في هذا الموضع اصلاً وانما الكمال ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو

جمع بين الصبر والاحتساب من جهة ورقة القلب والرأفة والرحمة من جهة. كما مثلاً في آ قصة يوسف ذكروا ان بعض الناس آ مش

عارف ادخلوا عليه امرأة ولا - [01:52:55](#)

فيعني يذكر في كتب الزهد. لا اعلم صحتها لكن نقف مع الشاهد منها. ده ادخلوا عليه امرأة. والمرأة يعني آ اغوته فبكى او ضحك او

فعل غريب يعني اه فقالوا يعني هذا الرجل كان اصلب من يوسف عليه السلام. فانا زكرتها كنت جالس مع الشباب والرجل يبكي.

قلت بالعكس يوسف عليه السلام جمع بين - [01:53:16](#)

بين كمال الرجولة وكمال الخوف من الله. لانه رجل لا يدعي العفة من لا رغبة له. اذا كان الانسان ليس عنده رغبة اصلاً فخلاص ده

انسان ميت اصلاً. فاهم لا يمدح بذلك - [01:53:40](#)

وانما يمدح اذا كان الانسان تهوى نفسه هذا الامر وفيه القدرة لكنه تركه لله. كما قال الرجل فقمتم عنه وهي احب الناس الي. في

الحديث اللي هو الثلاثة الذين يعني انطبق عليهم الغار - [01:53:54](#)

المهم الشاهد يعني ان هذا الهدي النبوي هو اكمل الهدي قال طبعاً الشاهد هنا فرأيت عينيه تدمعان. هذا هو الشاهد ان النبي صلى الله

عليه وسلم بكى وهذا البكاء هو يعني مشروع - [01:54:10](#)

الحرمة فيه قال هل منكم آ رجل لم يقارف؟ يعني آ ذكر لم يقارف يعني لم يذنب او لم يجامع. وطبعاً الجماع ليس ذنباً ولكن الامر ما

النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن من لم يقارف يعني من لم يجامع اهله في هذا آ اليوم - [01:54:27](#)

الله اعلم بسبب ذلك قال فانزل قال فنزل في قبرها. وجه الشاب طبعاً عينا آ فرأيت عينيه تدمعان آ ان شاء الله سيأتي عندنا

الحديث الاخر هو اكثر تفصيلاً. ان الله ليعذب بدمع العين ولا يحزن القلب وانما يعذب بباءه. بهذا اللي هو اشار الى اللسان او يرحل -

[01:54:44](#)

ان شاء الله. اكمل عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. فبلغ ذلك

عائشة رضي الله عنها - [01:55:04](#)

بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله

عليها ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء اهله عليه. وقالت حسبكم القرآن ولا - [01:55:18](#)

وزيرة وزر اخرى آ هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها اخبرت بان عمر آ كان يقول ذلك يعني يروي هذا الحديث وهذا الحديث

روي من طرق كثيرة وهو حديث ثابت صحيح. وان كانت ام المؤمنين رضي الله عنها ردت - [01:55:38](#)

لكن الحجة في من اثبت وفي من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ثقات جميعاً ام المؤمنين رضي الله عنها قالت رحم الله

عمر يعني تقول كانه اخطأ في ذلك. والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ان الله ليعذب المؤمن - [01:55:57](#)

بيو ببكاء اهله عليك لكن هو لم يقل ذلك يعني عمر رضي الله عنه لم يقل ذلك لم يقل في الرواية ان الله ها يعذب لأ قال ان الميت

يعذب - [01:56:12](#)

لم لم يجعل هذا عقوبة من الله فلما رأت عائشة رضي الله عنها ان هذا هو المعنى رأت انه لا يمكن ان يكون هذا المعنى صحيحاً لان

الانسان لا يؤخذ بفعل غيره الذي لم يتسبب فيه - [01:56:25](#)

تمام؟ فالول امر آآ يعني آآ يرد فيه على ام المؤمنين رضي الله عنها في هذا الحديث انها ذكرت لفظا غير ما ذكر عن عمر ابن عمر قال ان الميت يعذب ببكاء اهله. هذه الرواية - [01:56:41](#)

فهو رضي الله عنها قالت والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهلي عليه. نعم هو لم يحدث بذلك. فام المؤمنين رضي الله عنها صدقت في هذا - [01:56:58](#)

لكن اللفظ الذي ذكره عمر هو ثابت وما ذكره الصحابة الكرام حجة على من نفاه ام المؤمنين رضي الله عنها في آآ حديث اخر نفت ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:10](#)

بال واقفا وثبت ذلك عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح ولكنها نفت علمها بذلك قالت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تقول الحديث الذي يمكن ان يكون التبس على من رواه يعني الحديث الاصل الصحيح - [01:57:23](#)

ان الله لا يزيد الكافر عذابا ببكاء اهلي عليه وهذا ايضا يعني على قول ام المؤمنين رضي الله عنها اه تنفيه الاية لان لو الحديث ان الله لا يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه - [01:57:39](#)

طيب ما هذا يدخل في لا تزر وازرة وزر اخرى يعني يعتبر تعذيب ل احد بذنب غيره المهم الشاهد من هذا ان هذا الحديث ثابت. وهذا اجتهد من ام المؤمنين رضي الله عنها. وان كان قول ام المؤمنين رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر اخرى - [01:57:55](#)

هو آآ حق بلا شك لانه القرآن وما فهمته من ان الله لا يعذب احدا بذنب لم يفعله او لم يتسبب فيه هذا حق لكن نفي ام المؤمنين رضي الله عنها هذا هو الذي آآ يعني اجتهد منها والصواب ما ذكره الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [01:58:15](#)

فان هذا ثابت اكمل. طبعا الحديث الذي بعده اكمل يا اسامة عن عائشة رضي الله عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهله فقال انهم لي يكون عليها وانها لتعذب - [01:58:35](#)

في قبرها هذا الحديث آآ لا ينفي الحديث الاخر وآآ لم يعني لم يرد في هذا الحديث والله اعلم انها تعذب بسبب بكائهم. وانما هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:50](#)

انهم لي يكون عليها وهي تعذب في قبرها. لكن هل هي تعذب في قبرها بسبب آآ بكائهم هذا ليس موجودا في الحديث والذي اعلمه من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يؤاخذ بفعل غيره اذا لم يكن متسببا فيه. لابد ان يكون له اثر - [01:59:07](#)

في هذا حتى يؤاخذ به. والله سبحانه وتعالى قال ولا تزر وازرة وزر اخرى آآ لان انا عندي آآ يعني آآ صاحب الكتاب آآ بيستنبط فائدة زيادة عذاب الكافر ببكاء اهله عليه - [01:59:29](#)

انا لا اظن ان هذا الاستنباط يعني صحيح ولا اعلم حجة في صحة هذا الاستنباط. والله اعلم اه طيب اكمل باب ما يكره من النياحة على الميت. عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد - [01:59:45](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه نعم. ذكر هنا بعدما ذكر البكاء المشروع او المأذون فيه - [02:00:08](#)

هو البكاء اللي هو الرحمة ليس فيه تسخط ليس فيه نياحة ليس فيه جزع ليس فيه سخط ليس فيه صراخ ليس فيه لطم الخدود ولا شقق الجيوب ولا حلق الرأس ولا نحو ذلك مجرد بكاء - [02:00:23](#)

رقة قلب. فهذا مأذون فيه. بدأ يذكر بقى ما ينهى عنه لا يكره من النياحة. كلمة يكره ليس معناها ان هو آآ يعني مجرد مكروه. لقول الاصوليين لأ يكره هذا حتى في الكبائر يمكن ان يقال فيها مكروهة - [02:00:37](#)

لان كل هذا يكرهه الله. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها فلو قيل مثلا الزنا مكروه او محبوب طبعا مكروه. لكن هذا المكروه درجات النياحة طبعا اللي هي التسخط والجزع والصراخ ونحو ذلك - [02:00:52](#)

طبعا في الحديث من نيح عليه يعذب بما نيح عليه نفس الشيء ان هي يعذب معناها ان هو يتألم او ليس معناه ان الله يعاقبه به. هذا

هو التفسير الاقرب عندي والله اعلم - [02:01:09](#)

آآ فهذا فيه نهى عن آآ عن النياحة يعني الانسان الذي يحب والده آآ او يحب ولده لا لا لا يتسبب له فيما آآ يعذبه او يؤلمه الا اذا الا اذا كان شيئا غلبه - [02:01:24](#)

آآ يعني آآ بكاء العين هذا لا يملكه وحزن القلب لا يملكه. انما الانسان يصرخ ويشكو هذا لا لا يزيده شيئا الا ان يعظم عليه طيب عندنا ايضا حديث يعني عدد من الاحاديث سيأتي احنا باقي لنا بالضبط خمس احاديث ان شاء الله - [02:01:40](#)
ونتهي هذا اليوم. جاء لنا طبعاً الاحاديث دي كلها متصلة فما اقدرش اقف فيها الا لما اه نهيها ان شاء الله افضل اكمل يا اسامة ليس منا من ضرب الخدود. عن عبدالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى - [02:01:58](#)

انا عندي ليس منا من شق الجيوب. هذه صورة من صور النياحة لطم الخدود معروفة ومش شرط الخد. ممكن واحد يضرب دماغه في الحيط. انا شفت واحد حصلت له مصيبة ضرب دماغه في الحيط. او بيضرب نفسه او زي بالضبط يعني - [02:02:18](#)
اشياء كثيرة تفعل لا معنى لها. واحد مثلاً آآ صحي من النوم رايح بيركب السيارة وجد الكاوتش بتاع السيارة اللي هو الدواليب على لغة آآ السوريين الدواليب اللي هو الكاوتش يعني آآ يعني نايم. ما فيهموش هواء - [02:02:33](#)
يضربه. طب هو زنبه ايه يعني؟ فاهم فواحد مثلاً آآ حصلت له مصيبة طلعت اشرب خمر او او يدخن آآ اوياء يفعل شيئا محرماً. كل هذه الامور هي من صور الجزع - [02:02:48](#)

والله سبحانه وتعالى هداانا في هذا المشهد. ان نحتسب ونصبر ونقول انا لله وانا اليه راجعون فلما كان من عادة الجاهلية لطم الخدود وشق الجيوب ان انسان يقطع هدومه. ويدعو بدعوى الجاهلية. كل هذا مخالف - [02:03:03](#)
في الدين والعقل والفطرة وكان اهل الجاهلية يفعلونه. هذا فيه دلالة على ان المؤمن لابد ان يعلم ما كان عليه اهل الجاهلية ويعلم البدائل التي جاءت في الاسلام. فالاسلام علمك ماذا تفعل عند المصيبة وماذا تقول عند المصيبة. وهذا ايضا كلمة ليس منا - [02:03:21](#)

هي من الوعيد الشديد. وتدل على ان هذا الفعل من الكبائر مثلاً من غشنا فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا. مثلاً لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [02:03:41](#)
آآ كل هذه تدل على الايه؟ على انها من الكبائر طيب اكمل باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حج - [02:03:51](#)
الوداع من وجع اشتد بي. فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افا تصدق بثلاثين قال لا قلت بالشرط فقال لا. ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان - [02:04:09](#)

انتظرهم عالة يتكففون الناس. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعض اصحابي؟ قال انك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً الا ازددت به درجة ورفعة. ثم لعلك - [02:04:29](#)
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم. لكن البائس سعد بن يرقى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة - [02:04:49](#)
نعم ورت النبي صلى الله عليه وسلم آآ سعد آآ ابن خولة رضي الله عنه آآ طبعاً آآ الرثاء اللي هو المدح للشخص بعد الموت. يعني سواء بالكلام او بالشعر - [02:05:04](#)

انما كلمة رفيت له يعني حزنه عليه. يبقى فيه توجع فكانوا يقول جواز ذلك يعني طبعاً الحديث طويل ولكن نقف منه على موضع الشاهد او الالفاظ التي تحتاج بياناً آآ سعد رضي الله عنه كان يظن انه سيموت في هذا الوجع - [02:05:20](#)
اه يعني كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذا مال ولا ترثه الا ابنة فتصدق بثلاثي بثلاثي مالي فذكره الى ان قال الثلث والثلث كثير او كبير ثم النبي صلى الله عليه وسلم علمه - [02:05:36](#)

انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. اجمل من اجمل آآ يعني ما في شريعة الاسلام من اجمل النظر الى العواقب وليس العمل بمجرد العاطفة. بعض الناس مثلاً ممكن يحمله - [02:05:55](#)

يعني مثلاً يكون في واحد بيدعو الى الصدقة. تمام؟ فهو يحمله العاطفة وحب المبادرة الى الخير انه يخرج من ماله كله. ثم بعد ذلك يشحت. او يترك ابناؤه بغير مال. لآ في فرق بين المبادرة الى العمل الصالح والتهور. فلا بد ان تجمع بين المبادرة الى العمل الصالح والنظر في العواقب - [02:06:12](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه هنا. هنا ان يترك آآ من يعولهم يعني آآ اغنياء. يعني عندهم ما يغنيهم. بدل ما يسألوا الناس ويشحتوا خلاص وبعدين ذكر طبعاً الانسان هنا قد يظن انه فاته باب الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمه لا - [02:06:32](#)
انت بما تفعله في آآ وراثتك وفي اهلك وابنائك. هذا ان ابتغيت به وجه الله فلك فيه اجر يبقى انت جمعت هنا آآ بين الابه ؟ انك انت حفظت لهم المال وكذلك تؤجر عليهم. فيه فائدة مهمة جداً على فكرة - [02:06:50](#)
ان هو قد يظن ان هو فاته هذا الفضل فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر الذي يفعله الانسان من باب الضرورة او الواجب او الحق يؤجر عليه ان ابتغى به وجه الله. الدليل وهذا دليل على انه اذا - [02:07:09](#)
لم يبتغي به وجه الله لن يؤجر عليه. فيه كذا واحد لا يحتسب فيما يفعله. ممكن ياخذ زيارة مثلاً ياخذ فواكه او اكل لاقارب زوجته لا يحتسب ذلك هذه عادة - [02:07:23](#)

ان ربنا هذا خير لكنه لا يؤجر عليه الا باحتسابه لله حتى آآ حتى ما تجعل في في امرأتك. في بعض الناس يقول في في. لآ هي في في الفم يقال آآ فيه فيه مش - [02:07:35](#)
اه مش في في لآ. في في امرأتك يعني حتى ما يفعله الانسان يلعب امرأته يلاطفها اه يضحك معها كل ذلك اذا احتسبه يكون لو في اجر وهذا من اجمل ما يكون. ويجب ان تتعلم الاحتساب وتعلم ولدك الاحتساب. هذا الاحتساب هو اعظم ما تجني به الحسنات. لماذا؟ لانه - [02:07:51](#)

اجعل نومك وراحتك وفرحك وما تفعله من المباح بالنية الحسنة تؤجر عليه ان شاء الله تبارك وتعالى. ثم ذكر قال لما قال اخلف بعض اصحابي فقال انك النبي يعني كانه بيقول انا هعيش يعني اكثر من كده - [02:08:12](#)
وآآ قال انك لن تخلف النبي صلى الله عليه وسلم لفت نظره على ان المراد ليس هو مجرد طول العمر. وانما ان آآ يعني يطول العمر مع صلاح الابه العمل. ليس العبرة بطول العمر ولكن بالابه؟ بالعمل الصالح. ثم ذكر قال ثم لعلك ان تخلف وهذا بالفعل من آيات النبوة لان - [02:08:29](#)

سعد رضي الله عنه الف وعاش وكان اميراً للجيش في آآ حرب الفرس وانتفع به المؤمنون وضر به الكفار قال لا آآ ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [02:08:49](#)
وآآ ان يثبتوا على الاسلام وان يقبل الله هجرتهم وآآ رث آآ سعد بن خولة وكان قد ايه قد مات بمكة يعني لم يهاجر اه تفضل اكمل باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة. عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا شديداً فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله. فلم يستطع - [02:09:03](#)

ان يرد عليها شيئاً. فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحارقة والشاقة آآ هنا آآ تكلم عن صورة من الصور التي تفعل عند المصائب منها الحلق حلق الشعر او شد الشعر - [02:09:28](#)

اه او قص الشعر اي صورة من الصور التي تدل على النياحة او عدم او تدل على الجزع يعني عن ابي موسى انه وجع وجعا فغشي عليه ورأسه في آآ حجر امرأة من اهله - [02:09:48](#)
في رواية انها بكت او صاحت فلم يستطع ان يرد عليها شيئاً لكنه شعر بما تفعل. فلما افاق ذكر لها هذا الحديث قال اني بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:10:00](#)

اه هذا يدل على ان هذا العمل كبيرة من الكبائر. لانه فيه براءة ذكر اللي هو الايه اللي برئ من اللي هي ايه آآ التي تصرخ يعني عند المصيبة ومنها اللي هي آآ سلقوكم بالسنة حداد - [02:10:13](#)

اه والحالقة لا تحلق شعرها والشاقة اللي هي بتشق ايه ملابسها جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [02:10:29](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [02:10:42](#)